



وبات ملحا التنفيذ الفعلي لشعار حصر السلاح بيد الدولة، وما يعنيه عمليا من إقدام على :

- إلغاء أي وجود عسكري مسلح خارج اطار مؤسسات الدولة.
- وضع حد للتجاوز على القانون وسلطته وللعمل تحت أي اسم خارج منظومة الدولة الرسمية.
- وقف عسكرة المجتمع، وسحب الأسلحة ووضع معايير وضوابط صارمة لحيازتها.
- التصدي بحزم لجماعات الجريمة المنظمة وعصابات السطو المسلح وتجار المخدرات، ولعصابات اختطاف المواطنين واغتيالهم، والتدخلات العشوائية "ودكات" بعضها.

إن من شأن هذا أيضاً المساهمة في تهينة الأجواء السياسية المناسبة وانهاء حالة الاستعصاء السياسي، وتعزيز إمكانات حفظ سيادة العراق وتأمين استقلالية القرار الوطني العراقي، وفي تحقيق النصر الكامل على داعش الإرهابي، كذلك في تهينة شروط ومستلزمات انهاء الوجود العسكري الاجنبي على ارضينا.

من التقرير السياسي الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي (كانون الاول 2020)



رئيس التحرير
مفيد الجزائري



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 كي لا تفوت الفرصة

عربية ودولية

6 العبودية تطبع حياة عمال المزارع في ايطاليا

اقتصاد

7 خسائر فادحة يتكبدها العراق بسبب حرق الغاز

8-9 عن المفيد ألفريد سماعيل

في مناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الجيش العراقي

استعراض عسكري كبير وسط العاصمة

بغداد . طريق الشعب

شهدت ساحة الاحتفالات، وسط العاصمة بغداد، يوم أمس، استعراضا عسكريا كبيرا، لمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الجيش العراقي. وانطلقت فعاليات الاستعراض، بعد ايدان القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، الذي حضر الاستعراض برفقة وزراء ومسؤولين وقادة كبار في الجيش واعضاء السلك الدبلوماسي. فيما تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي ووكالات الأنباء على نطاق واسع، صورا وفيديوهات للاستعراض الذي تخللته مجموعة من الفعاليات العسكرية، للقوات البرية والجوية.

حصر السلاح المنفلت

ووجه رئيس الجمهورية، برهم صالح، كلمة في المناسبة، مؤكدا أن قوة الجيش "تمثل هيبة الدولة الحارسة والخادمة لشعبها". وقال صالح في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، إن "الانتصارات التي تحققت على الإرهاب بفضل التعاون والتكاتف بين الشعب والجيش ومختلف صنوف القوات المسلحة، تستدعي مواصلة الجهود لبناء جيش وطني مؤمن بعقيدته العسكرية ورسالته في الدفاع عن الوطن وحفظ السيادة، وهذا لن يتحقق ما لم يتم ضبط السلاح المنفلت، وحصر السلاح بيد الدولة، وتعزيز التكاتف بين مكونات الشعب".

وأضاف صالح، أن "الحفاظ على الأمن والاستقرار مطلب واستحقاق لا تراجع فيه ولا تهاون، وهو الأرضية للانطلاق نحو إكمال الاستحقاقات الأخرى في بناء دولة مقبلة ذات سيادة كاملة"، مؤكدا ضرورة أن "يبقى الجيش مؤسسة وطنية دستورية

حامية للسيادة والوطن لا أداة بيد الاستبداد والدكتاتورية".

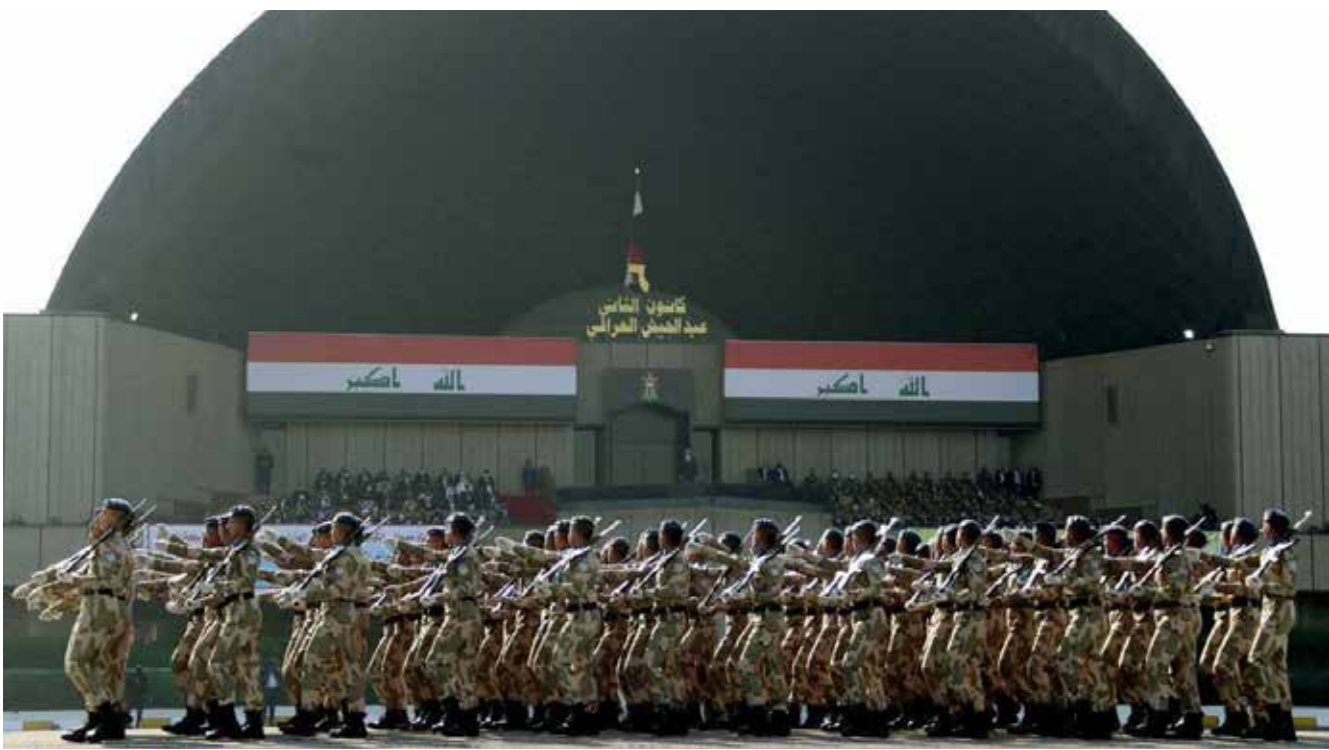
الكاظمي: قرارنا وطني

من جانبه، حيّا القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، قادة وضباط ومراتب الجيش، في مناسبة ذكرى التأسيس المئوية. وقال الكاظمي في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، إن "جيش العراق ظل وفيا للوطن وللدولة. وتوج مسيرته الى جانب قواتنا الأمنية بكل صنوفها في دحر الإرهاب وطرده من أرض العراق المقدسة، بعدما نهض منتصرا من كبوة داعش المجرم ومحاولات كسر هيئته ووجوده وطمس هويته". وأضاف الكاظمي "لا تنهض أمة بجيش مطعون وجريح يتم التآمر عليه وزجه في الأخطاء السياسية، كما حدث في عهد الديكتاتورية الصدامية. وكان من المؤسف حقاً، أن يتحول العراق الى ساحة لتصفيات وتحديات حرب عابلية وإقليمية على أرضه". وأردف "نجدد اليوم عهدنا الى الشعب بأننا لن نسمح باختطاف القرار الوطني العراقي من أية جهة

كانت، ولن نخضع للمزايدات السياسية والانتخابية، وأن قراراتنا تنطلق من مسؤوليتنا الوطنية. وأن صون سيادة العراق وأمنه وسلامة دولته هو قرار عراقي بامتياز، تفرضه ضرورات العراق ومصالحه أولاً وأخيراً. لذلك لن يكون العراق ملعباً للصراعات الإقليمية أو الدولية بعد اليوم، ولن يسمح بأن تستخدم أراضيه لتصفية حسابات بين الدول. وجيش العراق على أهبة الاستعداد للقيام بواجبه لوضع كل هذه الاستحقاقات حيز التطبيق"، لافتا إلى إن "قرار العراق لن يكون بيد المغامرين".

الطبوسي: جيشنا ترفع عن الميول

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس النواب محمد الطبوسي، أن الجيش العراقي سطر أروع صور البطولة، وترفع عن كل الميول والاتجاهات. وقال الطبوسي في بيان له، "لقد سطر جيشنا عبر تاريخه المشرف أروع صور البطولة، وكتب بالدم عبر قوافل الشهداء سफراً عظيماً من الانتصارات، وترفع عن كل الميول والاتجاهات سوى الوطن وحماية أمنه وسيادته"، مضيفاً "ما قدّمه جيشنا العظيم



طوال مسيرة قرن من الزمن يعدّ مفخرة عظيمة تستحق التخليد والإشادة والتكريم، وتتطلب مزيداً من الدعم والمساندة لهذه المؤسسة الوطنية".

تلاحم وطني

من جهته، أوضح وزير الدفاع جمعة عناد، أن "المعركة التي خاضها الجيش في التصدي لأكثر هجمة شرسة ضد تنظيم داعش الإرهابي، قلبت الموازين واستعادت المبادرة في مدة زمنية وجيزة". وعدّ الوزير "تلاحم الجيش مع أبناء الشعب أثبت وما لا يثير الشك بأنه السند والظهر لقواتنا المسلحة التي تستمد قوتها من أبناء هذا الشعب المعطاء". وأكد أن "جيشنا البطل لديه من الجاهزية والقدرات القتالية التي يستطيع من خلالها تأمين حدود العراق والحفاظ على أرضه وسمائه ومياهه. وأننا ماضون قدماً في إكمال متطلبات التسليح لتطوير قدراته. ولابد من استذكار تضحيات شهداء الجيش الأبرار، ودمائهم الزكية التي سالت على أرض الوطن والتي لولاها لما تحققت الانتصارات".

تفاصيل أخرى >> 4

مفوضية الانتخابات تعلن فتح باب التسجيل للأحزاب والتحالفات السياسية

الانتخابات. فيما بلغ عدد الاحزاب المجازة 231 231، وعدد طلبات التسجيل للاحزاب قيد التأسيس 79، وعدد طلبات تسجيل الاحزاب المرفوضة بقرار مجلس المفوضين 99 ، وعدد طلبات تسجيل الاحزاب التي تقدمت بسحب طلبها 15 حزبا.

المرشحين الراغبين بالمشاركة في انتخابات مجلس النواب العراقي 2021 ، ابتداءً من يوم السبت الموافق 2021/ 1/ 9 ولغاية يوم الخميس الموافق 2021/ 1/ 28". وكانت المفوضية العليا للانتخابات، اعلنت عن تسجيل 424 حزباً يرغب في المشاركة في

عن فتح باب التسجيل للأحزاب والتحالفات السياسية الراغبة بالمشاركة في انتخابات مجلس النواب 2021 يوم السبت الموافق 2021/ 1/ 9 ولغاية يوم السبت الموافق 2021/ 1/ 16". وأضافت المفوضية، ان "فترة استقبال قوائم

بغداد - طريق الشعب

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات، يوم امس، فتح باب التسجيل للأحزاب والتحالفات السياسية الراغبة في المشاركة في الانتخابات. وذكرت المفوضية في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، إن "المفوضية تعلن

إصرار على توجهات خاطئة !

الخبراء المتابعون لإجراءات الحكومة الأخيرة بشأن معالجة العجز الكبير في مشروع موازنة ٢٠٢١، يذكرون انها إجراءات لن توفر الامبلغا متوازعا، رغم كل الاحاديث عن مباشرة "إصلاحات" بناء على "الورقة البيضاء" المغرقة في ليبراليتها.

فالبلغ الموفر لن يزيد كثيرا - حسب تقديراتهم - على ١٢ ترليون دينار.

رامد الطريق

وكنا اشرنا سابقا الى انه لو صُبطت موارد المنافذ الحدودية وحدها، لرفدت خزينة الدولة بأكثر من ١٢ ترليون دينار، محسوبة وفق سعر صرف الدينار الجديد الوارد في موازنة ٢٠٢١، هذا مورد واحد فقط هو المنافذ الحدودية. فماذا لو اعيد خفض النفقات، التي قفرت من ١٥٠ في الموازنة " المسربة " الى ١٦٤ ترليون دينار في النسخة المطروحة الآن امام مجلس النواب؛ او لو بوشر بالمكافحة الجادة للفساد، والجمع السليم والصحيح لواردات عقارات الدولة، وغير ذلك وغيره . ان طريق الإجراءات المشار إليها طريق خاطيء، وسيضيف مشاكل جديدة بدأت تباشيرها منذ الان !

ويرى حزبنا أن إنهاء كل تواجد عسكري أجنبي على أرض بلادنا، هو مطلب وطني وهدف ينبغي العمل الحثيث وبشبات وجدية لتحقيقه، وتوفير جميع الشروط والمستلزمات التي تمكن العراق

من الحفاظ على أمنه وسيادته واستقراره وقراره الوطني المستقل. ولعل من أهم هذه المتطلبات تحقيق إجماع سياسي وطني حول إنهاء أي تواجد عسكري أجنبي، وتعزيز الوحدة الوطنية وأجواء الثقة بين مختلف أطراف ومكونات شعبنا. وهذا يتطلب رفع إمكانات القوات المسلحة والأمنية وتعزيز تسليحها وتنويعه. كذلك حسن تدريبها وإعادة بنائها في ضوء عقيدة وطنية، قوامها الإخلاص للوطن والولاء له وتنفيذ مهامها وفقا للدستور، الى جانب إسناد المهام فيها إلى ذوي الكفاءة والنزاهة، وتخليصها من الفاسدين والمرتشين و"الفضائيين". فالقوات العسكرية والأمنية هي المعول عليها أساسا، في الدفاع عن الوطن وصيانة نظامه الدستوري وتحقيق الاستقرار الداخلي.

كما يتوجب العمل جديا على وضع حد للتجاوز على القانون، وللعمل خارج منظومة الدولة الرسمية، والسعي الى تهينة مستلزمات التطبيق الفعلي والعملي لشعار حصر السلاح بيد الدولة، وما يتطلبه من إلغاء أي وجود عسكري خارج الأطر القانونية ومؤسسات الدولة المعنية. كذلك عدم السماح بأي وجود للتشكيلات الميليشيائية .

وفي هذه الذكرى العطرة نشدد على أهمية وضرورة العناية بعوائل الشهداء والمصابين، وتقديم المساعدات لهم وتسهيل معاملاتهم، بعيدا عن البيروقراطية والتمييز .

ألف تحية لجيشنا العراقي في مثوبته المجيدة.

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareeqalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

كل خميس

كي لا تفوت الفرصة

جاسم الحلفي

من المعوّل على الشباب الذين نشطوا في الانتفاضة، وتوصلوا الى قناعات بولوج طريق العمل السياسي، وأسهموا في تشكيل أحزاب سياسية، ان يكونوا طرفا مهما واساسيا ضمن القوى الساعية الى احداث التغيير، شرط ان يبدأوا فوراً ودون ادنى تأخير في تنظيم صفوفهم، للاشتراك الفاعل في الانتخابات القادمة، اذا ما توفرت مستلزمات نزاهتها.

ومعلوم ان الوصول الى السلطة التشريعية ضمن الاستحقاق الطبيعي للمنتفضين، تعترضه معوقات يتوجب تجاوزها بالعمل المنظم والنشاط الدؤوب. ولا حاجة هنا للتذكير بما تمتلكه قوى الفساد من إمكانيات مادية، ومواقع في مؤسسات الدولة، وعلاقات خارجية، وعصابات مسلحة، واعلام مرتزق، الى جانب قدرات أخرى تستغلها لتحقيق هدفها غير النزيه، المتمثل في إعادة استحوادها على السلطة وترسيخ وجودها فيها.

ولا شك ان قوى الفساد لا توفر امكانية للوصول الى غايتها دون استغلالها، وقد لوحظ في الفترة الاخيرة اهتمامها بتشكيل وتسجيل أحزاب جديدة بالجملة، تحمل اسماء المدينة والانتفاضة والإصلاح والتغيير. وذلك ما تطرقنا اليه سابقاً، واشرنا الى استغلال ذلك من قبل طغمة الفساد ومن الانتهازيين الذين يميلون حينما تميل الرياح. فتجدهم مستقلين حين يكون المروج ضد الحزبية، وحزبيين حينما يكون الجو مناسباً للأحزاب، ويتقافزون دون حياء بين اليمين اليسار، وهدفهم هو انتهاز أي فرصة للتسلق الى منصب يحقق لهم نوعاً من الوجود السياسي، وشيئا من كعكة السلطة. لذا يتوجب فضحهم، والابتعاد عن الصراع المصطنع الذي تبرع فيه قوى الفساد وهي تفتعل المعارك الجانبية، مدعية الاحقية في تمثيل المدينة والانتفاضة وشهداءها.

ويتطلب الامر من شباب الانتفاضة الإسراع الى التنسيق مع بعضهم، وفتح حوارات جادة مع القوى والأحزاب الوطنية والديمقراطية واليسارية، بروح بناء تضع الأهداف الكبرى كموضوعات سياسية وتعبوية، مركزة على عدد محدد من القضايا التي هي مصدر اجماع، ولا تثير أي خلاف، وهي تتمثل في:

- الخلاص من المحاصصة عبر إعادة بناء النظام وفق مبدأ المواطنة.
- محاربة الفساد ومحاكمة جنته.
- تعزيز بناء المؤسسات الأمنية ومركزة قيادتها، وحصر السلاح بيد الدولة.
- تنويع اقتصادات العراق واطلاق برنامج التنمية المستدامة.
- تحسين الوضع المعيشي وتطبيق مفردات العدالة الاجتماعية.
- إقامة علاقات خارجية تستند على المصالح المشتركة، بعيداً عن نهج العدوان والتدخل بالشؤون الداخلية، والاستثمار في السلام والتنمية بدل العدوان والكرهية.

كذلك الإسراع في تشكيل اطار تحالفي يستوعب كل قوى الانتفاضة والقوى المدنية الديمقراطية، يختلف اتجاهاتها السياسية ومبنياتها الفكرية، والانتباه الى أية محاولة اختراق تقوم بها قوى الفساد عبر زج احزابها في هذا الاطار، وابعاد الانتهازيين الذين يطمحون في النهاية الى غايات شخصية، لا يربطها رابط مع اهداف التغيير الحقيقي المنشود. مع ضرورة الخلاص من الامراض المستفحلة في التيار المدني، ومنها التحسس، والشخصنة، وروح التزعم، والتشرذم، والانشطارات التنظيمية. والانطلاق بدل ذلك من روح الانتفاضة وقيمها، حيث التضحية ونكران الذات والعمل المشترك وتفعيل العقل الجماعي.

ان اهمال هذه الفكرة التي جوهرها تشكيل تحالف مدني ديمقراطي، هو الخسارة التي لا تجوز بعد التصحيحات الجسام، التي قُدمت من اجل الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

ثقافت

11 المثقف والسلطة
ثلاث حالات

نائب: 3700 عاطل عن العمل بإرادة داخلية وخارجية!

بغداد - طريق الشعب

كشف عضو مجلس النواب، سلام الشمري، امس الاربعاء، عن عدد المصانع والمعامل المعطلة في عموم مدن البلاد منذ عام 2003 وحتى الآن.

وقال الشمري في حديث صحفي تابعته "طريق الشعب"، إن "الكثير من المعامل والمصانع التي كانت تستقطب الأيدي العاملة وتعتبر مورداً مهماً لخزينة الدولة عطلت بإرادة داخلية وخارجية من أجل تدمير الاقتصاد العراقي".

واضاف أن "مصانع الأسمدة وغيرها من المصانع الأخرى التابعة لوزارة الصناعة لم تعمل بسبب عدم الزام الوزارات الأخرى وذات العلاقة بالبرام عقود معها، وبقيت تعتمد على المستورد".

وأكد أن "هناك أكثر من 3700 مصنع تابع لوزارة الصناعة والمعادن معطلة".

الانتخابات.. قوى مدنية تحدد شروط نجاحها

بغداد . عبدالله لطيف

في وقت مبكر، أطلقت أحزاب

وقوى سياسية متنفذة فعالياتها

الدعائية للانتخابات المزمع

اجراؤها بعد خمسة أشهر من

الان، لكن الطريق الى اجوائها

الآمنة، يستلزم توفير عدة عوامل،

لإنجاحها، بحسب ما حددته قوى

ديمقراطية ومدنية.

وحتى الان، يتواصل الجدل بشأن موعدها، فقرات قانونها، مفوضيتها، والتشريعات المرتبطة بها، لا سيما قانوني الاحزاب والمحكمة الاتحادية؛ إذ أن تهيئة تلك العوامل، من شأنها أن تزيد، حتماً، من نسب المشاركة في الاقتراع العام.

وترهن قوى وطنية، نجاح الانتخابات بمستلزمات عدة، أبرزها: قانون انتخابات عادل يضمن للجميع حظوظاً جيدة للمنافسة، تفعيل قانون الاحزاب، تشريع قانون المحكمة الاتحادية، محاكمة قتلة انتفاضة تشرين، منع الفاسدين من الترشيح، حصر السلاح بيد الدولة، مراقبة المال السياسي.

وفي مقابل ذلك، تشكل اوساط سياسية في "امكانية حصر السلاح بيد الدولة"، وبالتالي فإن "المخاوف تتصاعد من تكرار سيناريو انتخابات 2018" في اشارة الى نسب المشاركة وحالات التزوير، التي جرى توثيقها في حينها.

اعادة الثقة

يقول النائب السابق، حامد المطلك، في حديث لـ"طريق الشعب"، إن اهم المستلزمات التي يتوجب توفيرها في الانتخابات المقبلة، هي "اعطاء ثقة للمواطن العراقي، بان الانتخابات سوف تجري بلا تأثيرات سلبية"، وان تقوم على "أسس المواطنة الحقيقية"، الى جانب ضمان النزاهة والعدالة في مختلف مفاصلها.

وأضاف المطلك، "عندما يشعر المواطن بأن هذه الانتخابات هي نداء وطني وتجري على أسس من النزاهة بدون تأثير المال الفاسد او السلاح المنفلت او تأثير القوى السياسية، فانه سيذهب للمشاركة في الانتخابات".

وطالب النائب السابق، المفوضية بأن تثبت للناخبين "ان التقنية المستخدمة في الانتخابات

بإمكانها ان تنتج عملية انتخابية عادلة".

كما أشار المتحدث الى ان تفاصيل اخرى، يجب ان تنجز قبل الدخول للانتخابات اهمها: "إنجاز

قانون المحكمة الاتحادية، حصر السلاح بيد الدولة، تحجيم تأثير المال السياسي للقوى المتنفذة".

أجواء آمنة

الناشط في التيار الديمقراطي، الدكتور احمد ابراهيم، اشترط في حديثه لـ"طريق الشعب"، تحقيق مشاركة واسعة في حزيران المقبل، بالاعتماد على "أرضية يستطيع فيها المواطن ان يبدل بصوته من دون ضغوط، فأل لم تتوفر هذه الشروط، فهي لن تختلف عن الانتخابات السابقة". وأشار الى ان غياب المستلزمات والاجواء الآمنة قد يدفع الكثير من "القوى المدنية والديمقراطية والليبرالية الى مقاطعتها". ولفت احمد ابراهيم الى ان انتفاضة تشرين ارسلت رسالة الى احزاب السلطة مفادها ان "البلد بحاجة الى تغيير جذري وان المنتفضين طالبوا باستعادة الوطن والحريات والحقوق والعيش

الكريم". وتابع ابراهيم "بعد الهدوء النسبي، الذي شهدته المرحلة الماضية، على مستوى الاحتجاجات، عادت القوة الماسكة بالسلطة، لممارسة نفس السلوك السابق، القاضي بالهيمنة على كل شيء، وفرضت قيوداً على حريات وحقوق الناس".

ويتوقع الناشط، ان "انفجاراً جماهيرياً اكبر من الذي حدث في تشرين 2019، قد يحدث اذا استمرت الطغمة الحاكمة بنفس السلوكيات من أجل الحفاظ على مواقعها بالسلطة".

وشهدت مرحلة ما بعد تشرين 2019 تأسيس احزاب جديدة، التي من المؤمل أن تستقطب ناخبين ومرشحين جدد في حزيران القادم.

ولكن لإبراهيم رأياً آخر، إذ أكد أن "القوة السياسية الماسكة في السلطة عملت على تأسيس عدد كبير من الاحزاب الجديدة، كي تطرح نفسها بطريقة اخرى في الانتخابات القادمة"، مبيناً في ذات الوقت ان "الاحزاب الصغيرة التي نشأت من رحم تشرين لن يكون لها افق كبير، إلا اذا انضوت كلها في مشروع تحالف مدني ديمقراطي".

ناخبون سلبيون!

أما رئيس الدائرة الانتخابية الأسبق عادل اللامي، فقد رأى أن نزول القوى السياسية إلى الشارع من الان، هو دليل على إدراكها صعوبة الانتخابات المقبلة، مشيراً الى أن انخفاض المشاركة في الاقتراع سيبقي "الوجوه الفاشلة متسيدة".

وقال اللامي في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب"، إن "انخفاض نسبة المشاركين في الانتخابات المقبلة سيبتح الفرصة لصعود فاسدين من جديد، ولن يتم أي تغيير في العملية السياسية وستبقى الوجوه الفاشلة متسيدة على المشهدين التنفيذي والبرلماني".

وأضاف، أن "الناخبين الذين سيتخلفون عن المشاركة في الانتخابات المقبلة هم بالأصل ناخبون سلبيون للفاسدين لكونهم سيفسحون الفرصة فقط لأعوان الفاسدين"، مشيراً إلى أن "نزول القوى السياسية للشارع من الان دليل على إدراكها بأن الانتخابات المقبلة ستكون صعبة".

الشاعر والمناضل الشيوعي ألفريد سمعان .. وداعاً!

وفي الإبداع الشعري والعطاء الثقافي على حد سواء. المواساة الحارة لكرمة الفقيدي وللعائلة الكريمة جميعاً، راجين لهم جميل الصبر. وخالص التعزية لرفاقه واصدقائه وتلامذته ومحبيه الكثيرين. ويبقى ألفريد سمعان بعطائه الغزير ونضاله الباسل وانجازاته الثَّـرابة وطنية شيوعية ترفرف عاليا في سماء الوطن الغالي، عراقنا العزيز.

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2021/1/5

السجون ، خاصة سجن نكرة السلامان. وتعرض على الدوام الى الملاحقة والاضطهاد من طرف السلطات الرجعية واجهزتها القمعية. وعرف الرفيق الراحل بنشاطه الدائب في اوساط الادباء والفنانين وعامة المثقفين، وفي العمل المهني الخاص بهم ولخدمة مصالحهم ومصالح الثقافة العراقية وقضية تطورها. وانعكس ذلك في انتخابه اكثر من مرة الى منصب الامين العام لاتحاد ادباء العراق، غداة الخلاص من النظام الدكتاتوري سنة 2003. لقد فقد العراق والثقافة العراقية ، برحيل ألفريد سمعان ، قامة ادبية ونضالية سامقة، كانت لها بصمتها المنيرة في النضال الوطني

وقد كتبت عن اعماله الادبية عدة دراسات نقدية ورسائل جامعية، وترجمت اعماله الى عدة لغات حية. وكان ابو شروق مناضلا مقداما في صفوف الحزب الشيوعي العراقي، الذي انضم اليه وانخرط في مسيرته الكفاحية وهو في مقتبل العمر ، وكان ضمن الرعيل الاول من اعضائه. كما كان بين الشيوعيين الذين عاصروا الرفيق فهد في السجن، وبين من ودعهم الرفيق فهد وهو يُنقل الى حيث ارتقى سلم الشهادة. لقد ناضل الفقيدي ألفريد سمعان بشعره الوطني والثوري وبالنشاط السياسي المباشر، ودفع ثمن ذلك غاليا - سنين طويلة في

ينعى الحزب الشيوعي العراقي فقيده الشاعر والمناضل ألفريد سمعان، الذي توفي صباح اليوم في العاصمة الاردنية عمان عن عمر تجاوز التسعين سنة. ولد الرفيق ابو شروق سنة 1928 في نينوى. وكان شاعرا موهوبا، اصدر ما يربو على عشرين مجموعة شعرية. كما عرف كاتبا مسرحيا وقاصا. وكان اضافة الى نشاطه الابداعي الادبي والثقافي والإعلامي حقوقيا، تخرج في كلية الحقوق ببغداد سنة 1961، كذلك درس التخطيط في معهد الامم المتحدة بدمشق وحصل على دبلوم عال فيه سنة 1971.

الخريجون وأصحاب العقود يهددون بالتصعيد

تظاهرات مطلبية تتهم الحكومة بـ"تسويق" الوعود

بغداد - طريق الشعب

لا تنفك التظاهرات المطلبيّة عن مواصلة الحراك الاحتجاجي، الذي أخذ يتمدد جغرافيا باتجاه الشمال، للمطالبة بتوفير فرص عمل وضمان حقوق المحاضرين المجانيين في مديريات التربية. فيما يواصل أصحاب العقود في مفوضية الانتخابات، تظاهراتهم المطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم.

تجدد التظاهرات في ذي قار من جانبهم، جدد العشرات من خريجي كليات الادارة والاقتصاد في محافظة ذي قار، تظاهراتهم المطالبة بتوفير فرص العمل. وقال المتظاهر علي نعمة لـ"طريق الشعب"، ان "الحكومة ملزمة بتوفير فرص عمل للخريجين، كونه من صلب عملها"، مطالبا بـ"تخصيص درجات الحذف والاستحداث في الوزارات المنقولة الصلاحية للمحافظات لهم، ضمن موازنة عام 2021".

حراك مستمر

الى ذلك، واصل موظفو العقود في مفوضية الانتخابات بالبصرة تظاهراتهم لليوم الثالث على التوالي، أمام مكتب انتخابات المحافظة، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم. وأشار المتظاهر حسين قاسم لـ"طريق الشعب"، الى "تواصل عملهم طوال 12 عاما ماضية بصفة عقود دون اي تحرك حكومي لتثبيتهم"، مطالبا الحكومة بـ"الاستجابة لمطالبهم المشروعة وتثبيتهم على الملاك الدائم في موازنة السنة الحالية". كما تظاهر العشرات من عقود مفوضية انتخابات ديالى، وسط مدينة بعقوبة، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم. وافاد المتظاهر محسن كاظم في حديث لـ"طريق الشعب"، بأن "التظاهرة تأتي للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم، بعد مضي اكثر من 10 اعوام على عملهم بصفة عقود دون أمل، رغم الوعود الحكومية العديدة"، مبيّنا ان "عدد موظفي العقود في المحافظة، يبلغ 180 شخصا".

وفي سياق متصل، قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات حسين الهنداوي، في حديث صحفي، إن "رئاسة الوزراء تدعم موظفي العقود في مفوضية الانتخابات لاسيما موظفي البصرة، والذين وعدهم رئيس الوزراء بالنظر في طلبهم"، منوها بأن "تثبيت اصحاب العقود في المفوضية يتعلق بالموازنة والجانب المالي".

تظاهرات للمحاضرين والمهندسين وفي محافظة الديوانية، نظم المئات من المحاضرين بالمجان في مدارس ودوائر تربية المحافظة، تظاهرة احتجاجية أمام مبنى مكتب مجلس النواب في الديوانية، للمطالبة بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019، وإدراج تخصيصاتهم المالية ضمن موازنة العام الحالي.

وطالب المحاضر محمد احمد، "مجلس النواب بتضمين حقوق المحاضرين في موازنة العام المقبل، والزام الحكومة بتوفير تخصيص مالي يغطي التعاقد معنا"، مشدداً على "ضرورة الاستجابة لمطالبهم وانتهاء معاناتهم".

ونقل المحتجون بعد ذلك تظاهراتهم صوب مبنى البلدية، فيما أقدم عدد منهم على قطع الطريق الرابط بين الصوب الثاني ومناطق العروبة وأم الخيل والجزائر.

يُذكر أن العشرات من خريجي كليات الهندسة تظاهروا امام المستودع النفطي في المحافظة، احتجاجا على صدور أمر إداري بتعيين 36 شخصا من غير الخريجين المتواصلين في الاعتصام، منذ أكثر من عام، مطالبين وزارة النفط بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 174 لسنة 2019 والقاضي بالتعاقد معهم.

في الاثناء، نظم العشرات من المحاضرين المجانيين في مديرية تربية المثنى، "تظاهرة احتجاجية للمطالبة بإنهاء اجراءات التعاقد معهم وضمان وجود التخصيص المالي في الموازنة العامة".

وذكر المتظاهر مرتضى حسن لـ"طريق الشعب"، أن "وعود الحكومة المحلية في اتمام اجراءات التعاقد معهم، لم تنفذ ما دعاهم لتنظيم التظاهرة"، مهددا بـ"التصعيد وتنظيم اعتصام مفتوح في حال استمر تجاهل مطالبهم". يُشار الى ان صدامات قد حدثت بين قوات الامن وخريجي كليات الهندسة المتظاهرين امام مصفى السماوة، للمطالبة بتوفير فرص العمل.



اتحاد الطلبة ينتقد الإجراءات.. ويطرح حولا مناسبة

حظر الطلبة من التطبيقات وقاعات الدرس بسبب الأجور

بغداد . علي شغاتي

شكا عدد من طلبة الجامعات الحكومية والاهلية من اجراءات "تعسفية" تطالبهم بسبب تأخير دفع الاجور الدراسية، برغم ان بداية العام الدراسي لم يمر عليها اكثر من شهر واحد. وطالب الطلبة، وزارة التعليم العالي بالتدخل لتخفيض الاجور الدراسية، ومعاينة الجامعات التي تمنع الطلبة من الدخول الى قاعات الدرس. من جانبه، انتقد اتحاد الطلبة العام، اجراءات الجامعات، مطالبا الوزارة بوضع "حلول مناسبة للأزمة".

منع من الحضور

ويقول عدي الراوي، (طالب في كلية المأمون الجامعة) لـ"طريق الشعب"، إن كليته "فرضت اجراءات تعسفية وألزمت الطلبة بدفع الاجور الدراسية واعطاء نسخة من وصل تسليم الاجور الى رئيس القسم، من اجل السماح لهم بالدخول الى الـ"كلاس الروم" وقاعات الدراسة". ويشكو الراوي كما غيره الكثير، صعوبة في "دفع مبالغ الاجور في ظل الازمة الاقتصادية التي يعاني منها اغلب الناس". أما محمد قاسم، (طالب في كلية الصفوة الجامعة)، فقال إن "ادارة الجامعة منعت الطلبة الذين لم يتمكنوا من تسديد الاجور الدراسية من أداء امتحاناتهم الشهرية، وقامت امام انظار بقية زملائهم بطردهم من القاعة الدراسية، وعدم دخولها مجدداً لحين تسديد الاجور الدراسية"، مبيّنا ان "الاجور الدراسية في الجامعة مرتفعة جدا حيث تصل في اقسام الصبلة وطب الانسان الى 8 ملايين ونصف المليون دينار. ولم يمر أي تخفيض للأجور رغم الازمة الاقتصادية والظروف الصعبة التي نعيشها".

طرد من الغرف الالكترونية

الى ذلك، تؤكد طالبة الدراسة المسائية، في الجامعة التقنية الجنوبية، هدى حمزة، لـ"طريق الشعب"، ان "رئيس

القسم في كليتها قام بحظرها من الكلاس روم (الغرفة الالكترونية) بسبب تأخرها في تسديد الاجور الدراسية"، مبيّنة ان "سبب تأخرها عن دفع الاجور هو عدم قدرة عائلتها على توفير قسطين دراسيين، كون قسط العام الماضي تم تأجيله للسنة الحالية".

وتضيف، ان "الجامعات تتعامل مع الطالب على انه مصدر دخل للجامعة دون النظر للظروف الاستثنائية التي اثرت على العراق والعالم بشكل كبير"، مطالبة بـ"فترة سماح لغاية نهاية العام الدراسي من اجل تسديد المبالغ كاملة". ويبدو ان الحال لم يختلف في كلية المستقبل الجامعة، التي قامت بمنع دخول أي طالب الى المحاضرات، لم يسدد الاجور الدراسية للعام الحالي، بحسب الطالب معتز علي. ويتنقد علي في حديث لـ"طريق الشعب"، "اجراءات الجامعات في منع دخول الطلبة للقاعات الدراسية ومعاملتهم بطريقة مخزية، واعتبارهم مصادر دخل لا غير دون أية اعتبارات قيمية للرسالة التعليمية"، مطالبا "وزارة التعليم العالي بالتدخل ووضع حد لجشع المستثمرين وملاك الجامعات الاهلية، وعدم ترك قضية تحديد الاجور الدراسية للاجهادات الشخصية".

ويتساءل علي "هل يعقل ان تبقى الاجور الدراسية مثل ماهي في حين خفضت الدولة من سعر صرف الدينار، وهي

حرفيون وعاملون يشكون البطالة بسبب خفض قيمة الدينار

استراتيجيات مكافحة الفقر : خطط حكومية لا تتعدى الورق

بغداد . طريق الشعب

فور انطلاق التظاهرات الاحتجاجية، مطلع تشرين الاول من العام الماضي، اندفعت فئات اجتماعية مختلفة بقوة صوبها، معلقين عليها الآمال في الخلاص من ظروفهم المعيشية البائسة، نتيجة تفشي الفساد وتفاقم البطالة، وانعدام فرص العمل، وغيرها من العوامل التي دفعتهم الى الانخراط في تلك الاحتجاجات، لكن تلك الظروف أخذت تشتد قسوةً، مع تفشي فيروس كورونا، وما لحقه من تداعيات، فاقمتها الاجراءات الحكومية.

فلا تزال تلك الفئات تلقى مزيداً من المتاعب، رغم استراتيجيات "التخفيف من الفقر" التي بادرت بها الحكومات المتعاقبة، أولها كان عام 2010 وأخرها في 2018. فكل تلك الاستراتيجيات لم تتعدى خططها الموضوعة على الورق. اما المحصلة كانت مزيدا من معدلات الفقر!

ويشكو المواطنون العاملون في مهن حرة وغيرهم، شلا شبه تام في حركة السوق، على أثر تغيير سعر صرف الدولار. وتشير الانباء الى أنَّ المواد الغذائية شهدت ارتفاعا من 20 الى 30 في المائة، الامر الذي انعكس سلباً على الفقراء وأصحاب الدخل المحدود.

ويقول علي الدراجي (حَمَل في سوق الشورجة): "منذ ارتفاع سعر الدولار لم تعد الناس - كما كان سابقا -

تتبع من السوق"، مضيفاً أن "أصحاب المحال التجارية الذين يتبعون من الشورجة، بدأوا يقللون من توافدهم على السوق" منذ تدشين القرار المفاجئ الخاص بسعر صرف الدولار، في إشارة الى تراجع القوة الشرائية لدى المواطنين.

المدخلات تتضاءل

ويضيف الدراجي، ان "مدخولاتنا اليومية نحن الحمالين لم تعد كما كانت في الفترة السابقة، إذ تدهورت تدريجياً منذ انطلاقا التظاهرات في تشرين الثاني 2019، ثم كورونا، والان مع الازمة المالية".

أما رائد العامري، صاحب سيارة أجرة، فيؤكد لـ"طريق الشعب"، ان الازمات المتلاحقة وتأخر اطلاق رواتب

الموظفين، والحديث عن الاستقطاعات ومن قبله خفض قيمة الدينار، دفعت الناس الى الادخار.

ويتحدث العامري عن بعض زبائنه الذي بدأوا يستقلون الباصات العمومية، بسبب تلك الازمات.

ويشير الى أن محصولة اليومي لم يعد يسد كلفة الوقود "بالكاد نرزق بـ10 الاف دينار".



انكماش تام

وطال ضرر الاجراءات الحكومية الاخيرة مختلف المهن والأعمال الحرة، التي يقول بعض أصحابها إنهم في حالة انكماش تام.

علاء حسين (حمال في ورشة زجاج)، يقول في حديث لـ"طريق الشعب"، يوم امس، إن

"الازمة الحالية انهدت العمل بشكل عام في سوق الزجاج".

وبحسب حديث حسين، فإن "العمل توقف منذ أسبوعين" أي بعد اعلان قرار تغيير سعر صرف الدولار من قبل وزارة المالية.

وأغلب المتحدثين الذين قابلتهم "طريق الشعب"، أكدوا أنهم لم يتسلموا مفردات الحصة التموينية كاملة منذ سنوات، كما ان المفردات القليلة التي كانت توزع بدأت تنقطع تدريجياً مثل الزيت والسكر.

مناشدات لإطلاق "التموين"

وتصدرت في الفترة الماضية نداءات الى الحكومة، تطالب بان تعجّل في توزيع مفردات البطاقة التموينية، لسد حاجة الناس.

يقول الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي في منشور له على موقع "فيسبوك"، تابعته "طريق الشعب"، ان "الحصة السنوية للفرد الواحد في البطاقة التموينية تقدر ٢٢ ألف دينار، في موازنة 2021".

وقد دفعت المصاعب المعيشية التي يقاسيها الفقراء، منظمات حقوقية مدنية على مدى العام الماضي، إلى إطلاق حملات لإيصال "سلة غذاء" متكاملة إلى العوائل المتعقفة في بغداد والمحافظات.

”الشبيبة الديمقراطية“ يحتفي بتأسيس الجيش في بغداد

فرق شيوعية تهني الجنود بالورود والحلوى

بغداد- طريق الشعب

في ساعات مبكرة من يوم أمس، واحتفاءً بالذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجيش العراقي، خرج أعضاء الحزب الشيوعي العراقي في أكثر من مكان، حاملين الورود والحلوى ووزعوها على عناصر الجيش مع بيان الحزب، فيما نظم اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، من جانب آخر، جولات ميدانية على النقاط العسكرية، وقدم التهانى أيضا الى الجنود والمراتب.

شيوعيو الكرخ الأولى يهنئون

ونظمت أساسية الكاظمية، الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية للجنة الحزب الشيوعي المحلية في الكرخ الأولى، جولة ميدانية وزعوا خلالها على أفراد الجيش باقات من الورود، والحلوى، وبيان الحزب بمناسبة ذكرى التأسيس. أما رفاق أساسيتي الصالحية والحرية في اللجنة ذاتها، فقد قامتا بجولتين ميدانيتين مشابھتين، كان لهما صدى ايجابي بين المواطنين. ولاقت فعاليات الشيوعيين في المنظمات الأساسية الثلاث، ترحيبا واسعا من قبل عناصر الجيش الذين أشادوا بمواقف الحزب تجاه أبناء القوات المسلحة. من جانبها، قامت منظمة المنصور في المحلية، بتشكيل فرقة جواله انطلقت صباحا في مناطق أحياء الجامعة واليرموك والمنصور وحي السلام.

وزارت الفرقة سيطرات وثكنات عسكرية عدة، فيما نقل اعضاؤها تهاني قيادة الحزب إلى الجنود والضباط بهذه المناسبة، اضافة الى توزيع الورود والحلوى عليهم.

وفي السباق، قام وفد منظمة الشعلة بزيارة مقر الفوج الثاني - قاطع حماية الشعلة، وقدم الى افراده التهانى والورود ومشاعر العزتاز بذكرى التأسيس المئوية.

وكان في استقبال وفد الحزب، آمر الفوج المقدم رائد الشحماني، الذي رحب بوفد الشيوعيين، مشيدا بدور الحزب الذي عده سباقا في هذه المناسبات. وأبدى الأمر الشحماني استعدادة للتعاون مع منظمة الحزب في جميع فعالياتھا المستقبليّة، فيما ودع الوفد بحفاوة عالية.

وبعد ذلك، عرج الوفد على السيطرات المتواجدة في المنطقة، وقدم التهانى والورود لجميع المتسبين فيها ايضا.

محلية ديالى أيضا

من جانب آخر، زار وفد اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ديالى، قيادة عمليات المحافظة، مقدما التهنة باليوبيل الذهبي لتأسيس الجيش.

وتحدث الوفد خلال زيارته، عن وضع البلد بشكل عام، وديالى على وجه الخصوص، مرجعا على واقع المحافظة الأمني في الأطراف. وتمنى الوفد للجيش وقادته الموفقية في عملهم لمحاربة الارهاب الذي يهدد السلم الاهلي.

وقال العميد الذي كان في استقبال الوفد: إن زيارة الشيوعيين عزيزة، فهم سباقون لهذه المبادرات، وهذا دليل على وطنيتهم

بغداد . طريق الشعب

سجّل العراق في الإحصائية التي نشرتها وزارة الصحة أمس، تسع حالات وفاة بفايروس كورونا، و 839 إصابة، بينما شهد الموقف الوبائي تطورا ايجابا في 13 محافظة لم تسجل أي حالة وفاة وفقا للإحصائية التي نشرتها وزارة الصحة. وأكدت الوزارة، احتمالية وصول السلالة الجديدة من الفايروس الى العراق، لافتة الى البدء بإجراءات تشخيصها في الايام المقبلة.

تطورات الموقف الوبائي

وذكرت وزارة الصحة في بيان اطلعت عليه ”طريق الشعب“، واثناء كشفها عن الموقف الوبائي اليومي، أنها ”أجرت خلال الـ 24 ساعة الماضية 31993 فحصاً. وسجلت تسع وفيات، ثلاثة منها في كركوك وأثنان في السليمانية، وواحدة في مدينة الطب، وثلاث حالات في أربيل والبصرة وبابل“. وأضاف البيان ”سجل العراق 839 حالة إصابة جديدة بكورونا، و 1889 حالة شفاء في عموم البلاد“. في حين لم تسجل 13 محافظة أخرى أي حالة وفاة، وهي كل من، بغداد/ الكرخ والرصافة، النجف، دهوك، كربلاء، ديالى، واسط، ميسان. الديوانية، ذي قار، الأنبار، المثنى، نينوى، بالإضافة الى محافظة صلاح الدين.

احتمالية وصول السلالة الجديدة

وفي غضون ذلك، أفاد المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر، باحتمالية وصول السلالة الجديدة لفيروس كورونا إلى العراق. وأكد اتخاذ إجراءات لتشخيص الإصابات في الأيام المقبلة.

نائب:«التوافق السياسي» يسبق إقرار قانوني العشوائيات والطرق والجسور

بغداد - طريق الشعب

عرض عضو لجنة الخدمات البرلمانية، النائب علاء سكر، امس، قائمة بأولويات القوانين التي تتطلبها المرحلة الحالية، أبرزها قانون العشوائيات وتوزيع الاراضي السكنية والطرق والجسور

وقال سكر في تصريح صحفي طالعته «طريق الشعب»، إنه «مع بداية العام الجديد وانطلاق جلسات مجلس النواب ستعيد لجنة الخدمات تقييم القوانين وستكون ضمن تصنيفاتها التي تقدم خدمة للمجتمع، مع الاخذ بنظر الاعتبار درجة التوافق السياسي عليها والتعديلات التي يمكن اجراؤها لتكون جاهزة للإقرار».

ودعا النائب علاء سكر، الحكومة إلى «اعادة دراسة جميع القوانين التي تسببت بهدر اموال العراق والقت بتقلها على كاهل الموازنة»، مطالباً بـ «إيقاف العمل بجميع المشاريع التي ليست لها جدوى اقتصادية محكمة ومدروسة».

خلية الازمة البرلمانية: تأجيل أي زيادة بدوام المدارس ودخول الملاعب

بغداد – طريق الشعب

شددت خلية الأزمة النيابية، على تأجيل أي زيادة بأيام دوام المدارس أو دخول الجماهير الرياضية للملاعب في البلاد.

وقال مقرر الخلية جواد الموسوي في تصريح تابعته «طريق الشعب» «يشهد العراق حالياً انخفاضاً في معدلات الإصابة بفيروس كورونا الى اقل من الألف إصابة يوميا على عكس ما نشاهده في الكثير من بلدان العالم من حدوث طفرات جينية متعددة في الفيروس وما نتج عنه من ظهور سلالات متعددة جديدة سببت ازدياد قدرته على سرعة الانتشار».

وأضاف ان «هذا يدعونا كخلية أزمة نيابية ووزارة الصحة الى الحفاظ على هذا الانجاز الايجابي لغاية السيطرة على هذه السلالات الجديدة من الفيروس واجتناب خطرها».

وتابع الموسوي «يجب تأجيل ابة عملية توسع او زيادة في عدد أيام الدوام في المدارس حالياً خاصة اذا ما علمنا ان السلالات الجديدة تنتشر أكثر بين الأطفال وكذلك تأجيل عملية دخول الجماهير الرياضية للملاعب مع إجراء مراجعة أخرى بعد مرور شهر من الآن وحسب الموقف الوبائي في حينه، ووقته حيث سيتم اتخاذ القرار المناسب وبما يخدم صحة المواطن وأمنه الصحي».

إكمال 80 في المائة من الربط

الكهربائي مع الخليج

بغداد – طريق الشعب

أكدت وزارة الكهرباء، الثلاثاء الماضي، استمرار الاجتماعات لعودة أعمال هيئة الربط الخليجي، مؤكدة أن العراق أكمل 80 في المائة من التزاماته تجاه الربط المذكور.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في تصريح نقلته الوكالة الرسمية، وتابعته «طريق الشعب»، إن «هناك اجتماعات من أجل عودة عمل هيئة الربط الخليجي».

وأضاف، أن «مجلس الطاقة الوزاري فوض وزارة الكهرباء بأن تمضي بمشروع الربط الكهربائي، من خلال فتح مقرات لشركات من الممكن أن تعمل على إنجاز هذا الربط، لتحقيق جدية كبيرة، للمضي بالمشروع الكهربائي مع هيئة الربط».

كورونا "الوفيات" تنخفض.. والصحة لا "تستبعد" دخول السلالة الجديدة



حدثت اصابات كثيرة في الفترة السابقة، نتيجة انتشار فيروس كورونا"، محذرا من "احتمالية حدوث تغير في السلالة الحالية قد يعيد اصابة المتعافين وزيادة عدد الاصابات بالآلاف".

ورجح الحلفي دخول "السلالة عبر وافدين من خارج العراق". ولفت إلى إمكانية "حدوث تحول في سلالة كورونا الموجودة في العراق، خاصة وان السلالة الجديدة تحولت داخل بريطانيا وكل شيء محتمل". وكشف عن مفاجأة بخصوص الكشف عن السلالة الجديدة قائلا: "لا نمتلك حالياً الاجهزة الخاصة بالكشف عن السلالة الجديدة، وننتعاون مع الصحة العالمية بهذا الجانب".

الصحة العالمية والسلالة الجديدة

من جانب آخر، ذكرت منظمة الصحة العالمية في إفادة صحفية، أن "الحديث يدور عن انتشار السلالة الجديدة من الفيروس، في الفترة حتى يوم 5 من الشهر الحالي". وأضافت، أن الأمر يتعلق "بحالات انتشار قليلة، وتم في 6 دول اكتشاف طفرة الفيروس الذي تم العثور عليه أول مرة في جنوب إفريقيا". وفي غضون ذلك، أعطت وكالة الأدوية الأوروبية يوم أمس، الضوء الأخضر لاستخدام لقاح شركة "موديرنا" الأمريكية المضاد لفيروس كورونا، في ثاني قرار للاتحاد الأوروبي يتعلق بترخيص لقاح للفيروس. وكانت هذه المؤسسة الأوروبية قد قدمت موعد الاجتماع الذي كان مقررا في 12 كانون الثاني/ يناير من أجل الإسراع في اتخاذ قرار نهائي وسط انتقادات وجهت لبطء حملات التطعيم.

بغطاء قانوني وتحت أنظار المسؤولين

الموصل.. استيلاء على أراض حكومية وتقسيم أخرى زراعية

الموصل – وكالات

لا يزال آلاف النازحين من مدينة الموصل، يأملون إعادة إعمار ما دمرته الحرب ضد عصابات داعش الإجرامية، من منازل وبنى تحتية، ليتسنى لهم العودة إلى ديارهم. وموازاة هذه الأمنيات، تكشف مصادر مطلعة عن عمليات فساد واسعة النطاق للاستيلاء على قطع أراض حكومية، وتقسيم أراض زراعية وبيعها على أنها سكنية في مناطق مختلفة من محافظة نينوى، سيما مركزها الموصل، وذلك تحت أنظار مسؤولين وجهات رقابية.

وقال النائب السابق عن محافظة نينوى، محمد نوري العبد ربه، أن "هناك استنزافا حقيقيا في ملف الاراضي العامة والزراعية التابعة لبلدية الموصل"، مشيرا في حديث لوكالة "شفق نيوز"، أن "مئات القطع المميزة التي تصل قيمتها إلى مئات الملاين، تم توزيعها بسعر رمزي جداً لأشخاص من داخل المحافظة وخارجها، عبر الوساطات والنفوذ والعلاقات الشخصية".

وأوضح أن "هناك أشخاصاً تسلموا أراضي بأسعار رخيصة بـ 4 أو 5 ملايين دينار، وتم تقسيط المبلغ، في وقت يصل فيه ثمن قطعة الأرض إلى 200 مليون على الأقل".

وتابع العبد ربه قوله، أن "كل هذا يحدث دون أي مبالاة بالحق العام، والأموال العامة التي تخص الشعب، وهو مخالف للأنظمة والقوانين والضوابط".

فساد مشرع!

وذكر العبد ربه ان "السركات التي تحصل، مغلفة

بغطاء قانوني عبر استغلال الثغرات القانونية"، مقدما مثالا على ذلك في قوله، أن "هناك اشخاصا من خارج نينوى تسلموا قطع اراض داخل الموصل في مناطق مميزة وبأسعار خيالة، وذلك من خلال حصولهم على تأييد سكن من المختار.

ولو تم إيقاف المختار والتحقيق معه، سنكتشف تفاصيل كثيرة، وهذا ما على القضاء متابعته بشكل دقيق". وأشار إلى أنه "بهذه الطريقة حصل مئات المسؤولين والضباط في مختلف المؤسسات الامنية



على قطع اراض في مناطق راقية، وباعوها بأسعار غير معقولة، وهذا ليس من استحقاقهم. في حين ان هناك موظفين في المحافظة لديهم خدمة 30 او 40 سنة ولا يمتلكون شبرا واحدا فيها، فأين العدالة بذلك واين صوت القانون؟".

بكلفة 100 مليون دولار

مشروع المستشفى الأسترالي في بعقوبة.. أطلال وذكرى مؤلمة!

بعقوبة - قحطان الانصاري

أحد المسؤولين في المحافظة صرح لـ "طريق الشعب"، بأن هذا المشروع أحيل لهيئة النزاهة، لمعرفة أسباب عدم إنجازه، مبينا أنه "للأسف الشديد، أن النزاهة لم تتمكن من حسم الموضوع، بسبب وجود شبهات فساد متورط فيها مسؤولون كبار".

وكان مسؤولون في الحكومة المحلية، قد طالبوا وزارة الصحة بالكشف عن أسباب تأخر إنجاز المشروع، في الوقت الذي يكبد فيه ذلك، خزينة الدولة مليارات الدنانير، على اعتبار أن أسس البناء ستتأثر بالتقلبات الجوية وتندثر. علما، أن الحكومة المركزية خصصت لبناء هذا المستشفى ١٠٠ مليون دولار.

ما يثير غرابة أبناء بعقوبة اليوم، هو أن الجهات المسؤولة كانت قد أعلنت مرارا استئناف العمل في المشروع، إلا أن ذلك لم يكن سوى وعود!

في البصرة

خريجو الصناعات الكيماوية يتساءلون عن مصيرهم!

مجهول حتى الآن، رغم التظاهرات الكثيرة التي نظمها، مبيّن أن «بعض الوزارات أطلقت درجات وظيفية يتم التقديم لها من خلال ملء استمارات الكترونية، إلا أن قسمنا الدراسي غير مذكور في تلك الاستمارات». ولفتوا إلى أن تخصصهم غير مطلوب في جميع الوزارات، عدا وزارة النفط، كون دراستهم تخصص في مجال النفط.

وأشار الخريجون، إلى أن عددا قليلا جدا منهم شمل بالتعيينات الأخيرة التي أطلقت في البصرة، والتي تضمنت 30 ألف درجة وظيفية، مؤكدين أنهم منذ العام 2017 يخرجون في تظاهرات أمام مقري المحافظة وشركة نفط البصرة، يطالبون فيها بالتعيين، وهم إلى اليوم لا يزالون يطالبون بفرص عمل كونهم لا يحصلون على وظيفة حتى

في القطاع الخاص. وأوضح الخريجون، أنه خلال السنوات الأخيرة استحدثت قسم مماثل لقسم الصناعات الكيماوية في معهد النفط التدريبي، لذلك انتفت الحاجة لهم، وأن غالبية المحافظات أغلقت قسمهم أو غيّرت اسمه، لافتين إلى انه في هذه الحالة سيكون قسمهم معرضا للإغلاق في أي وقت، بالرغم من كونه يخرج سنويا نحو 100 طالب.

مرضى التلاسيميا في واسط: المستشفيات لا تزودنا بالدم خلال أيام العطل

الكوت – وكالات

دعا مرضى مصابون بالتلاسيميا في محافظة واسط، الجهات الحكومية إلى ضرورة تزويدهم بالدم خلال أيام العطل الرسمية، مبيّن أن عطل الأيام الماضية تسببت في تراكم أكثر من ٧٠ حالة مرضية كانت تحتاج إلى الدم، في وقت واحد.

وأوضح عدد من المرضى في حديث صحفي، أن عدد الأسرة في مصرف الدم الرئيس بمركز المحافظة، لا تتجاوز الـ ٣٢ سرير، الأمر الذي اضطر المصرف إلى دمج أكثر من مريض على سرير واحد، في ظل التشديد على التباعد الاجتماعي احترازاً من انتقال عدوى فيروس كورونا.



أحد المشاريع الترفيهية المهمة في الكوت

السلاح يهيمن

وفي إطار الحديث عن ملف الأراضي، قال الناشط السياسي محمد غصوب، ان "الفساد في توزيع الأراضي بدأ حتى قبل سقوط الموصل بيد عصابات داعش"، مضيفاً في حديث صحفي، أنه "بعد تحرير المدينة هيمنت جهات تمتلك القوة والسلاح، على كل شي، بما في ذلك الأراضي المميزة، والأراضي الزراعية التي تم تجريفها وتقسيمها وبيعها كسكنية دون أي سند قانوني".

وكانت هيئة النزاهة قد فككت، منتصف شهر كانون الأول الماضي، شبكة كاملة للتزوير والتلاعب بالأراضي العامة في الموصل، تضم مسؤولين حكوميين وموظفين معنيين.

وجاء تفكيك الشبكة بعد مرور أكثر من عامين على توزيع المئات من أراضي المدينة، وتقسيم عشرات القطع الزراعية وبيعها من قبل جمعيات مختلف المسميات، فضلا عن تشييد أحياء سكنية عشوائية في ظل صمت الجهات الرقابية.

من جانبه، رأى الناشط والمدون سعد عامر، إن "ما يجري لعبة كبيرة، وان هناك جهات عديدة مشتركة فيها، والجميع صامت لأجل مصالحه ومصالح الآخرين، بينما تنظر الجهات الرقابية إلى الأمور بعين المصالح وليس بعين القانون".

وتساءل: "كيف لا تعلم الجهات الرقابية بتطبيع الأراضي وعرضها للبيع؟ وكيف تبدأ بعد ذلك بحاسبة مواطنين اشتروا هذه الأراضي بأموالهم لبناء منازل؟".

ارتفاع سعر الدجاج الحي في السماوة

السماوة – وكالات

سُجل في مدينة السماوة، خلال الأيام الأخيرة، ارتفاع في سعر الدجاج الحي. وأرجع عدد من أصحاب محال بيع الدجاج، هذا الارتفاع إلى حقول الدواجن، مبينين في حديث صحفي، أن سعر الكيلو الواحد ارتفع في الحقول بمعدل ٥٠٠ إلى ٧٥٠ دينارا. ولفت أصحاب المحال، إلى أن حقول الدواجن تعطل بسبب هذا الارتفاع في سعر الدجاج، بزيادة أسعار الأعلاف جراء رفع سعر صرف الدولار.

مواصلة

*تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في سوق الشيوخ الرفيق ناشي حسن دبس بوفاة ابنته الشابة إثر حادث مؤسف. للفقيدة الذكر الطيب ولأهلها الصبر والسلوان.
*تنعى منظمة شط العرب للحزب الشيوعي العراقي في البصرة رفيقها عبد الجليل الحامدي (أبو رائد)، والذي وافاه الأجل اثر مرض عضال، كان الرفيق مواكبا لمسيرة الحزب النضالية، وواكب الحزب لحين رحيله المفاجئ. الذكر الطيب للفقيد ابو رائد على الدوام ولأهله الصبر والسلوان.
*تتقدم منظمة الحزب الشيوعي في الديوانية بخالص التعازي والمواساة للرفيق سمير النجار بوفاة شقيقة اثر اصابته بوباء كورونا. للفقيد الذكر الطيب ودوما ولعائلته الصبر والسلوان.
*تتقدم منظمة الحزب الشيوعي في الشامية بالتعازي والمواساة للشخصية الوطنية عبد الامير شنان الجبوري بوفاة شقيقة، للفقيد الذكر الطيب ولذويه الصبر والسلوان.

فقدان وصل

فقد الوصل المعلنون الى كلية الاسراء بالرقم (١٠٤٧٧١) بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٣ بإسم الطالبة (سوسن علي زيارة)) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

تنويه

ورد سهواً في الإعلان المنشور في جريدة طريق الشعب بالعدد (٢٦) بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٦ والخاص بالمواطن (جبار عوده) احكام المادة (٢٩) خطأ والصحيح هو (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية، لذا اقتضى التنويه.

إيطاليا: العبودية المعاصرة تطبع حياة عمال المزارع

رشيد غويلب

وباء كورونا استهدف أساسا الأضعف في جميع أنحاء العالم، والأمري في إيطاليا لا يختلف. هناك يسمى الأضعف «غير المرئيين». وهؤلاء هم في الأساس عمال المزارع الذين يكسبون مقابل أجور الجوع، ولا يملكون تأميناً صحياً ولا عقود عمل نظامية، وبالتالي يتم استغلالهم بلا خجل من قبل أرباب العمل، الذين تتطلب الدقة تسميتهم مهلكي العبيد في القرن الحادي والعشرين. لقد أجرت نقابة العمال الزراعيين FLAI Cgil أخيراً تحقيقاً كشف عن أرقام مروعة. ووفقاً للتحقيق، فإن 39 في المائة من جميع عمال المزارع ليس لديهم عقود عمل نظامية؛ وأكثر من 300 ألف عامل (معظمهم من مواطني بلغاريا ورومانيا والأفارقة والهنود) يعملون رسمياً لمدة تقل عن 50 يوماً في السنة ويتقاضون أجراً يومياً يتراوح ما بين 20 - 30 يورو، مقابل ساعات عمل تصل إلى 12 ساعة من العمل الشاق يوميًا. وفي بعض الحالات، تم تسجيل أجور منخفضة تصل إلى 1.50 يورو في الساعة. وتحصل النساء على أجور تقل بنسبة 20 في المائة عن أجور زملائهن من الرجال. إنه نظام استغلال معقد يمتد من العمل في الحقول إلى التسويق في المتاجر الكبرى، ويعرف في إيطاليا بـ"المافيا الزراعية"، وفقاً لمعهد Eurispes للأبحاث، بلغت الأرباح في عام 2018، 24.5 مليار يورو. ويتم "كسب" هذه المليارات بمعنى الكلمة على حساب مئات الآلاف من العمال الزراعيين "غير المرئيين".

هذه المشاكل معروفة في إيطاليا منذ عقود. وتدعو النقابات العمالية والأحزاب اليسارية مرارًا وتكرارًا إلى



جانب من احتجاج عمال المزارع في عام 2018

اتخاذ تدابير فعالة لمكافحة ظاهرة التشغيل غير القانوني واستغلال العمال في الزراعة. لقد تم تحرير عدد من القوانين، لكنها في النهاية لم تحقق الكثير، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن العمال الذين غالبًا ما يعيشون بشكل غير قانوني في إيطاليا يكونون عرضة للاعتزاز. وفي الربيع الفائت، أصدرت وزيرة الزراعة الحالية، تيريزا بيلانوففا، التي كانت في السابق عاملة زراعية، قانونًا،

يفترض حسب تعبيرها: "يجب أن يجعل في النهاية، غير المرئي مرئيًا". ولكن سرعان ما تبين أن هذا القانون ذو تأثير محدود، وأن عدد "الذين أصبحوا مرئيين" كان أقل بكثير من الـ 300 ألف الذين وعدت الوزيرة بجعلهم مرئيين. وتشير التقديرات إلى أن قرابة 15 بالمائة فقط من العاملين في المزارع غير المسجلين قد تقدموا بطلبات



"تسوية". ولا يمكن توقع عدد الذين سيحصلون على قرار إيجابي. ويشرح باتريك كوندني من جمعية نقابات القاعدة اليسارية، الأمر على النحو التالي: "القانون يشمل قطاعات الزراعة وتربية الماشية، وأيضًا رعاية المسنين في القطاع الخاص. وللحصول على تصريح إقامة، يجب أن أثبت أنني عملت في أحد هذه القطاعات. وبما أني أعمل بلا وثائق رسمية، من الصعب الحصول على

«الديمقراطيون» يعلنون انتزاع المقعدين في ولاية جورجيا الأمريكية

المرجح، وستساعد السيطرة الديمقراطية على المجلس والسلطة الرئيس المنتخب، جو بايدن في تحقيق أهدافه السياسية بأريحية كبيرة. وتقرر إعادة انتخاب عضوي مجلس الشيوخ عن الولاية، بعدما لم يحصل مرشحو الحزبين الديمقراطية والجمهوري على نسبة الحسم في انتخابات نوفمبر الماضي. وكانت ولاية جورجيا «حمراء» لعقود طويلة، في إشارة لتصويتها المستمر للحزب الجمهوري، ومع فوز المرشحين في الانتخابات لإعادة، أصبح لون الولاية «أزرق» في إشارة إلى لون الحزب الديمقراطي.

الحركة التقدمية الكويتية: النهج الحكومي يتجاهل الإرادة الشعبية

رئيس مجلس الوزراء وبتشكيل حكومة بديلة برئاسة جديدة وبنهج يستجيب للرغبة الشعبية في الانفراج والتغيير والإصلاح وتحقيق متطلبات العدالة الاجتماعية". ودعا البيان "المواطنين وجميع التيارات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني وأعضاء مجلس الأمة إلى التمسك الكامل بالحقوقي الدستورية، والدفاع بثبات عن الخيارات الديمقراطية، ورفض أي نزعات مغامرة ودعوات غير مسؤولة تحاول جر البلاد إلى الخروج عن القواعد الدستورية والانقلاب عليها مثلما حدث في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، وكان مصيرها الفشل التام".

الطريق على أي بارقة أمل في تحقيق انفراج سياسي، ناهيك عن تحقيق الإصلاح". وأضاف البيان ان "هذا النهج الحكومي المتجاهل سياسياً للإرادة الشعبية، والمتعارض في توجهاته الاقتصادية الاجتماعية مع مصالح الغالبية الساحقة من المواطنين، أدى إلى انعدام أي إمكانية لتحقيق أي إنجاز تشريعي منشود أو إحداث أي إصلاح مأمول في حال بقائها في مواقع القرار والمسؤولية"، مؤيداً "الاستجواب النيابي الموجه إلى رئيس مجلس الوزراء ونزاه مستحقاً، بغض النظر عن موقفنا تجاه بعض المواقف النيابية، ونؤيد المطالبات الشعبية والنيابية المتزايدة بإعلان عدم التعاون معه، ونطالب باستقالة

الكويت. خالص

قالت الحركة التقدمية الكويتي، ان الكويت تعيش أزمة سياسية متفاقمة وهي امتداد للأزمة المخيمة على البلاد من دون حل منذ العام 2011، ووصفتها بأنها نتاج طبيعي لاستمرار النهج السلطوي على ما كان عليه من دون تغيير، وتجاهل الاستجابة للرسالة الشعبية المتمثلة في نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة. وذكرت الحركة التقدمية الكويتية في بيان لها حصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، ان "استيثار عناصر تأزيمية مرفوضة معارض تماماً للرغبة الشعبية في التغيير والإصلاح"، مبينة ان "خطاب الحكومة ضد الإرادة الشعبية، ليقطع

13 مطلباً وضعتها الدول المقاطعة للملح مع قطر

ترحيب عربي كبير بنتائج "قمة العلا"

لواقف دول مجلس التعاون الخليجي الثابتة لدعم القضية الفلسطينية وإدانة الممارسات الإسرائيلية في تغيير طابع وهوية القدس وسياسة هدم المنازل ورفض الضم والاستيطان، والتأكيد على تطبيق قرار مجلس الأمن 2334. ودعم "الأونروا"، وذلك وفق ما جاء في بيان القمة. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: إن الرئيس محمود عباس يعبر عن شكره وتقديره العميق للمواقف الواضحة والقوية لقادة دول مجلس التعاون الخليجي المنعقدة في العلا، والتي اعتبروا فيها القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعمها للسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية وقرارات الشرعية الدولية.

لم شمل جديد وعبرت المملكة المغربية عن ارتياحها "للتطور الإيجابي" الذي تشهده العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر. وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية، تابعته "طريق الشعب"، إن "المملكة المغربية تعرب عن الأمل في أن تشكل هذه الخطوات بداية للم شمل وبناء الثقة المتبادلة وتجاوز الأزمة من أجل تعزيز وحدة البيت الخليجي". وأبرم ولي العهد السعودي، الذي عانق أمير قطر، اتفاقاً يوم الثلاثاء الماضي لإنهاء خلاف مرير مع الدوحة. وجاء الاتفاق بعد جهود وساطة من جانب الولايات المتحدة والكويت. وقال مسؤول أمريكي إن قطر ستعلق القضايا القانونية المتعلقة بالمقاطعة.

ترحيب فلسطيني وعبرت الرئاسة الفلسطينية عن ترحيبها وتثمينها

وردا على سؤال عما حدث لائحة الـ13 مطلباً التي وضعتها الدول الأربع منها على سبيل المثال إغلاق قناة الجزيرة وإغلاق قاعدة عسكرية تركية وتقليص تعاون الدوحة مع إيران، قال قرقاش: "وجهة نظري، وقلنا ذلك دائماً، إن المطالب الـ13 في ذلك الوقت كانت تعبر عن الحد الأقصى للموقف التفاوضي، اعتقد أن ما وصلنا إليه اليوم هو الخطوط العريضة العامة التي تحكم بشكل أساسي العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وفي حالة مصر أيضاً وهي عضو في جامعة الدول العربية". وأضاف قرقاش: "لذا هذه كانت ما يمكن تسميته الخطوط العريضة العامة لكيفية تقدم هذه العلاقة، وأعتقد أننا راضون جداً عن هذا ونريد البناء عليه ونريد أن ننظر إلى المستقبل للبناء عليه، والتأكد من أن دول مجلس التعاون الخليجي في هذه المنطقة المضطربة للغاية هي أكثر صلابة وتوحيداً وتتطلع للمستقبل بانسجام تام".

متابعة. طريق الشعب انتهت "قمة العلا" يوم أمس الاول، في السعودية بنتائج وصفتها جميع الاطراف بأنها "إيجابية"، حيث حضر هذه القمة الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر، بدعوة رسمية من الملك محمد بن سلمان، اذ وضعت الدول المقاطعة لقطر 13 مطلباً للصالح معها، بحسب ما كشفه وزير الخارجية الاماراتي، وبذلك انتهت هذه القمة الازمة الخليجية التي اشتعلت في عام 2017.

13 مطلباً للملح

وتحدث وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، عن المطالب الـ13 التي وضعتها دول المقاطعة للصالح مع دولة قطر. وقال قرقاش، خلال مقابلة مع شبكة "CNN"، إن "بلاده وضعت ثقفتها في السعودية لقيادة العملية التفاوضية"، معتبراً أن "المطالب الـ13 كانت تعبر عن الحد الأقصى للموقف التفاوضي".

4 تريليونات دينار ديون إيرانية

خسائر فادحة يتكبدها العراق بسبب حرق الغاز المصاحب



بغداد. طريق الشعب

اعلنت ايران أن المتبقي من مستحقات مالية في ذمة العراق عن قيمة تصدير الغاز، يعدل ما قيمته شهرين من التصدير، فيما اشار عضو في لجنة النفط والطاقة البرلمانية، الى احتراق 18 مليار متر مكعب من الغاز المصاحب سنوياً، دون أن يستفيد العراق منه. من جانبهم، عدّ خبراء في مجال الطاقة والاقتصاد، الخسائر الناتجة عن حرق الغاز بالمضاعفة.

مستحقات إيرانية

وقال وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان إن "المتبقي من مستحقات مالية بذمة العراق عن توريد الكهرباء لهذا البلد تعادل نحو شهرين من التصدير".

وأضاف أنه "منذ 2004 وإيران تصدر الكهرباء للعراق ويتم تسديد المستحقات مباشرة او عبر دفعها للجهات المطالبة بالقطاع الخاص، ولذلك فإن مستحقات قطاع الكهرباء ليست بذلك الحجم"، مبيناً أن "إيران تصدر الغاز للعراق الذي بدوره يسلمه للشركات الخاصة بغية تشغيل المحطات الصغرى والكبرى وتقديم الطاقة الكهربائية للناس".

وتابع الوزير الإيراني، ان "التراكم يكمن في مستحقات صادرات الغاز الإيراني للعراق وهي تتكون من قسمين: الاول، مودعة بحساب الشركة الوطنية للغاز لدى المصرف التجاري العراقي. والثاني، لم تقم وزارة الكهرباء العراقية بدفعها".

تمديد الاعفاء

من جانبه، اعلن مسؤول عراقي ان واشنطن مددت الإعفاء الممنوح للعراق من العقوبات المفروضة على إيران في مجال الطاقة لثلاثة أشهر إضافية. وأشار بحسب فرانس برس، إلى أن "هذا الإعفاء

بغداد. طريق الشعب

أكدت وزارة التجارة، ان الانتكاسة التي تعرضت لها البطاقة التموينية كانت بسبب قلة التخصيصات المالية، فيما اعلنت عن تخصيص 648 مليار دينار من موازنة عام 2021 لتجهيز ثلاث مواد أساسية. وقال مدير دائرة الرقابة التجارية والمالية في الوزارة، محمد حنون في تصريح صحفي، إن "البطاقة التموينية مرتبطة بالتخصيصات المالية، لذلك فإن استقرارها مرتبط بما يخصص لها من أموال".

وأضاف أن "التخصيصات المالية للوزارة خلال العام الجاري هي 648 مليار دينار، لثلاث مواد أساسية، تشمل السكر والزيت والرز، في حين توزع مادة الطحين من الحنطة المسوقة من الفلاحين ضمن الموسم التسويقي، أي أن المواطن سيتسلم أربع مواد أساسية لست وجبات، باستثناء الطحين الذي قد يصل إلى 10 أو 11 وجبة في السنة".

ترجيحات بمناقشتها السبت المقبل

انتقادات وملاحظات حول مسودة قانون الموازنة

بغداد - طريق الشعب

توقعت اللجنة المالية البرلمانية، إدراج القراءة الأولى لمشروع الموازنة العامة للعام 2021 في جلسة البرلمان المقبلة، المؤمل عقدها السبت المقبل، في الوقت الذي تواجه فيه الموازنة انتقادات كبيرة من قبل جهات نيابية حيث اكدت لجنة متابعة تنفيذ البرنامج الحكومي ان الحكومة وضعت ارقاماً مبالغ فيها في مسودة القانون، فيما وصفت اللجنة المالية البرلمانية الموازنة الاستثمارية بغير المرضية.

مناقشة الموازنة

وقال مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب، أحمد الصفار، إنه "من المتوقع عقد جلسة البرلمان يوم السبت المقبل وإدراج القراءة الأولى لمشروع الموازنة"، مبيناً أن "اللجنة المالية ستستلم المشروع وتبدأ بمناقشة مواده وتقديم مقترح بديل أو تثبيت لكل مادة".

وأضاف، انه "بعد إكمال مناقشة مواد المشروع يتم تقديمها إلى رئاسة البرلمان وتحدد جلسة خاصة لإقرار قانون الموازنة، حيث

ديون تقدر بـ4 تريليونات

من جانبه، كشف الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني، أن "العراق مدين لإيران بأكثر من 4 تريليونات دينار عراقي"، مبيناً أن "الأزمة المالية إضافة إلى الفساد في الأحزاب التي تتحكم بميزانية البلاد، تمنع تسديد الديون من جهة، وتمنع العراق من تنشيط غازه الطبيعي في جهة أخرى".

وأضاف المشهداني، أن "ملف الطاقة يعاني من سيطرة

الأحزاب والفصائل المسلحة والعصابات عليه، وليس أمام الحكومة العراقية غير تحرير هذا الملف من الجهات النافذة، ومن ثم الاعتماد على مصادر الغاز في العراق من أجل توفير الاحتياجات".

ورغم ان العراق يأتي في المرتبة الحادية عشرة بأكثر احتياطي غاز في العالم للعام 2019 ومقدار 132,22 ترليون قدم مكعب حسب منصة نوبما الامريكية للبيانات والابحاث.

الأمم المتحدة: ارتفاع معدلات الفقر المدقع

بغداد - طريق الشعب

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الأربعاء، إن مستوى الفقر المدقع في عام 2020، ارتفع عالمياً لأول مرة منذ 22 عاماً، وذلك خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي. وقال غوتيريش في مؤتمر صحفي عقد عبر الفيديو، حول الحفاظ على السلام والاستقرار، أن "وباء فيروس كورونا أدى إلى تفاقم عدد من الاتجاهات السلبية".

وأضاف، «في عام 2020، حدثت زيادة في معدلات الفقر المدقع لأول مرة منذ 22 عاماً، ومن المتوقع أن يؤدي تراجع النشاط الاقتصادي في ظل وضع هش ووسط الصراع إلى دفع من 18 مليوناً إلى 27 مليون شخص إضافي، نحو براثن الفقر».

تخفيض طوعي للسعودية ينعش أسعار النفط

بغداد. طريق الشعب

ارتفعت أسعار النفط ، يوم امس، لأعلى مستوى منذ شباط 2020 بعد موافقة السعودية على خفض الإنتاج لأكثر من المتوقع في اجتماع مع حلفائها من منتجي الخام، بينما تظهر بيانات للقطاع أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت الأسبوع الماضي. وارتفع خام القياس العالمي برنت نحو واحد بالملنة إلى 54.09 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ 26 شباط 2020. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 50.24 دولار للبرميل وهو أيضا الأعلى منذ 26 شباط 2020. ووافقت السعودية، أكبر منتج للخام في العالم، على تنفيذ تخفيضات إضافية طوعية حجمها مليون برميل يوميا في شباط وآذار عقب اجتماع لمجموعة أوبك+. وجاءت موافقة السعودية على خفض الإنتاج ضمن صفقة لإقناع منتجين آخرين في المجموعة للحفاظ على مستوى الإنتاج الحالي دون تغيير.

وقال جولدمان ساكس في مذكرة "رغم اتفاق الإمدادات الذي يبعث على التفاؤل، نعتقد أن قرار السعودية يعكس على الأرجح مؤشرات ضعف الطلب مع عودة إجراءات العزل" رغم أن بنك الاستثمار أبقى على توقعاته بأن يسجل برنت 65 دولارا بحلول نهاية العام.

صناعي: 30 قطاعا عراقيا تنتظر الاستثمار

بغداد. طريق الشعب

انتقد المختص في القطاع الصناعي علي الميالي، قلة التخصيصات المالية لدعم المصانع العراقية في جميع الحكومات المتعاقبة. فيما أشار إلى أن أغلب دول العالم تعول على الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص.

وقال الميالي في تصريح صحفي، إن "المخصصات الاستثمارية للمصانع ضعيفة جدا، ولا تكفي لشراء مكائن أو إنشاء مصانع"، داعيا وزارة المالية إلى "وضع خطة استثمارية حقيقية من أجل عمل الشركات". وأضاف أن "أكثر من 30 قطاعا عراقيا من الممكن الاستثمار فيها بشكل رسمي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي فيه، سيما صناعة الاسمنت والحديد والتعدين والمواد الغذائية وغيرها".

وأوضح أن "أغلب دول العالم تعول على القطاع المشترك والشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص من أجل إعادة احياء الصناعة والحصول على نتائج مرضية". ويقدر مختصون إجمالي المشاريع الاقتصادية المتوقفة في العراق، بأكثر من 50 ألف مشروع صناعي صغير ومتوسط، وقد تصل إلى 100 ألف مشروع معطل. وفي حين كان الانتاج الصناعي يشكل 12 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي، فانه تراجع في الوقت الحاضر ليصبح اقل من 1 في المائة.

رئيس الجمهورية يعزي
ب وفاة الشاعر ألفريد سمعان

”تلقينا بألم بالغ رحيل الشاعر والكاتب الكبير ألفريد سمعان بعد مسيرة طويلة حافلة بالإبداع، كان فيها أحد أبرز المساهمين في المشهد الشعري العراقي، ومثلت نتاجاته صوتاً وطنياً معبراً عن هموم الوطن وشعبه. وبوفاته تفقد الساحة الأدبية واحداً من أعمدتها الأصلية. أعزى الشعب العراقي والأوساط الثقافية برحيل الفقيد. ولعائلته ومحبيه جميل الصبر والسلوان، ولروحه الرحمة“.

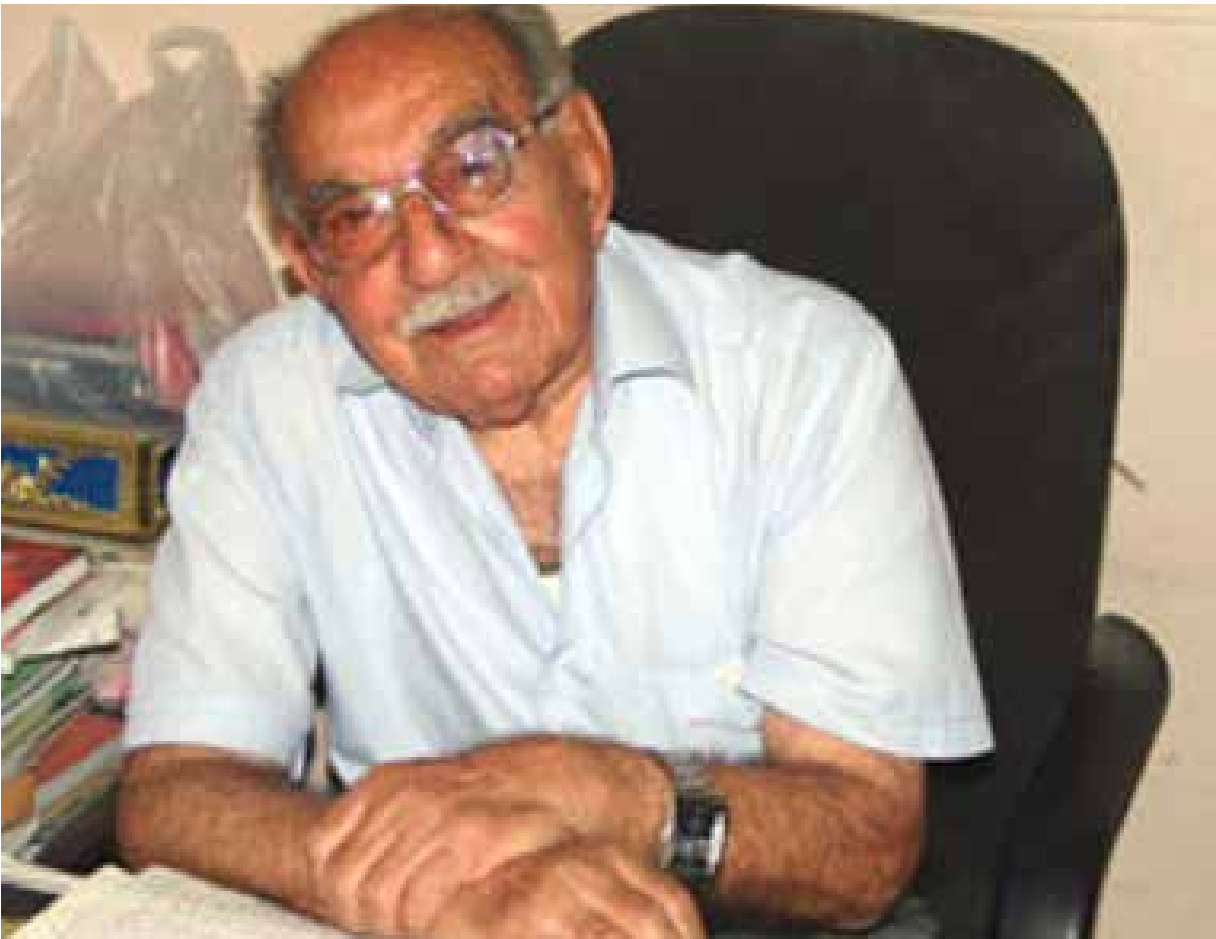
برهم صالح
رئيس جمهورية العراق

.....

رئيس الوزراء:
العراق فقد نخلة شامخة

”تلقينا بألم بالغ، نبأ رحيل الأستاذ الفريد سمعان، الذي أمضى عمره حاملاً لمبادئ الحرية والكرامة والعدالة، لقد فقد العراق نخلة شامخة من نخيله الباسقات، غرست فسائل سُرَّهر إبداعاً ووطنية ونضالاً. الرحمة للفقيد، والعزاء لكل من عرفه ولمس مواقفه الراسخة بالمحبة والنبيل والإنسانية.“

مصطفى الكاظمي
رئيس مجلس الوزراء



ليس وداعاً تقليدياً بكل تأكيد، فمثل ألفريد سمعان لا يمكن ان نودعه ونترك امره لذاكرة التاريخ، ذلك انه الصفحة المشرقة والحية في تاريخ العراق النضالي الباسل، مثلما هو شاعر ومسرحي وقاص وكاتب له ثمرات عقله ووجوده التي تركت بصماتها في حياة وكتابات الأجيال.

ومثل ألفريد سمعان، لا يليق به الرحيل، ولا الوداع الأخير.. لأنه حين ابتدأ رحلته مع الفكر والابداع.. نسي الموت أصلاً، وظل اميناً لقيمه ومبادئه وشرف مواقفه وغايات كلماته التي لا تشيخ ولا تنطفئ بغيبابه..

من هنا نكرس له هذه الاستذكارات الحية.

«طريق الشعب»

ألفريد.. تاريخ مشرف

ياسين النصير

الرحمة للشاعر المناضل الفريد سمعان، كان رمزا وقُدوة وكائننا افنى عمره بحب وطنه وحزبه والثقافة، وناضل في ميادين مختلفة من اجل حق المتقنين في العيش والكرامة، وضرب اهودجا للإنسان المكافح الذي لا يساوم ولا يدعي بغير ما يملك من معرفة، أثر الآخرين على نفسه في مواقف كثيرة وقدمهم كي يفسح المجال لهم بالعمل والظهور، ولشدة حرصه كنا نختلف معه وأحيانا نتقاطع، إلا أنه اثبت وعبر تجربة طويلة مع النضال السياسي والاجتماعي ان مواقفه هي الاصح والأكثر نفعا، رحمك الله اخي ابا شروق فقد كنت معلما وكائننا شيوعيا بامتياز. ومتفانيا في اعادة اتحاد الأدباء

ألفريد.. كائن فريد

ناجح المعموري

لم يكن سهلاً على التلميذ ان ينسى معلمه الذي فتح كثيرا مع أسماء بارزة وهو الأول بينهم، معلم مغاير ومختلف عن الأول وهو الأستاذ الكبير فاضل ثامر الذي علمني ومنحني اكثر مما حصلت عليه من الآخر.

لم يكتف بالعباء، بل قدم لي مفاتيح الدخول القوي والجريء والشجاع للعقل والمعرفة. واتذكره في مرات عديدة يقول مردداً هما يشعره بالسعادة ويضحك الفريد فرحاً بالذي قاله معلمي فاضل ثامر. ويكرر ما يقوله بأن الاساطير العراقية واحدة، والاختلاف مع السرديات الأخرى طفيف وبسيط.

وقلت للأستاذ الفريد ان الاساطير العراقية مدفونة تحت مرايا المسيحية التي كرسست الخصوبة بالحياة، وأكدت له ان الشباب هو حيوية المسيحية ويسوع مماثل للآلهة الشباب في الشرق، مات وانبعث ثانية، لانها المسيحية تذهب وراء الانبعاث دوماً وابدا ويسوع وريث الآلهة ديموزي/ اوزيرس/ وديونيسيس، وكل الآلهة الشباب.

التقيته في عمان وأشاد بمشروعي الخاص بالاساطير وقال عنه حفریات مهمة وكبيرة.

سيظل الفريد كائننا فريدا، ونحن ورثنا عنه الكثير.

الصانع الأهر للحياة

عمر السراي

هو ممن نفخر أننا التقطنا صورةً معهم في يوم ما، فكيف بنا وقد تلمذنا على يديه، ألفريد سمعان.. الوطني المجبول من طين التاريخ، والصانع الأهر للحياة والتحدي والشموخ.

أمسكتنا من أيدينا الغضة قبل سبعة عشر عاماً، وقال: أنتم ذخيرتنا للمستقبل، فارتقوا منصات الشعر، واقرأوا قصائدكم، فالأمل كل الأمل في الشباب، لذلك كانت بصمته علينا، نحن (جيل نادي الشعر) راسخةً وواضحة..

علمنا أن الحياة مهمةٌ لذلك علينا أن نعيشها بقوة، وأن المواقف لا تتأرجح أو تتوزع على جهات عدة..

وأورثنا من عناده العتيد قدرةً على التواصل.

الآن فقط..

بعد رحيله أدركتُ أننا كبرنا..

فالعمرُ الذي ضاق عليه اليوم، ما عاد يتسَّح لأحلامنا الطفلة، الآن فقط..

أشعر بالشيخوخة قبل الأوان..

الآن فقط..

أحسُّ بجفوتنا إزاءه، فقد ضيعنا الكثير من الوقت من دون أن نظل راسين في موانئه، الآن فقط..

هطل الليل في عيوننا المعتمة، فالضوء المنتشر منه ما عاد قادراً على الصحو المبين، يا قَدْبَسنا المنير..

علمني كيف أمحو من الذاكرة رنين صوتك، وهذوئك الصاخب، وغضبك المحبب، وعنفوانك الشاهق،

علمني كيف أنسى..

علمني كيف يكون الكون صالحاً للعيش في ظل غيابك،

علمنا كيف نصير مثلك (أقوى من الموت وأعلى من أعواد المشانق).. تلك المقولة التي كنت أول راو لها من خلف قضبان،

علمنا أن لا نستوحش زمناً رحل عنك فصار يتيماً في عطر غربة،

أيها الحيُّ المبتسم،

تقبَّل منّا.. نحن أبناءك الدامعين.



أبو شروق يرثي ام شروق *

* قتلت زوجة الشاعر الفريد سمعان، جاكلين الياس رزوقي عام 1966 في ظروف غامضة، وقد اصدر الشاعر ديوانه (ام شروق/ رحلة الحب والتعب) عام 1967 في رثائها.

وهذا مقطع من قصيدة “ام الحنان“.

لا احب الكتابة عن الماضي كثيراً، ذلك انني حريص على التوجه نحو المستقبل الذي يفترض ان يكون هو الأفضل بسبب ما قطعته البشرية من متغيرات تعمل على تيسير الحياة للإنسان.

لكن ماضياً مضيقاً لحياة انسان مبدع ومناضل مثل ألفريد سمعان، لا بد ان يكون نبراساً امام الأجيال بوصفه نجمة مضيئة في سماء شديدة العتمة خاض غمارها بشجاعة وثبات.

اذكر مرة التقيته في محكمة الكرخ، حيث كنت متهماً بخسارة فنان مسرحي كتبت نقدا عن عمله، فتوقف العرض وتسبب في خسارته المادية.

عرفني ألفريد سمعان قبل ان اعرفه، وكنت اعتقد انه قد مات في واحدة من أساليب التعذيب التي تعرض لها مراراً او سافر متخفياً الى الخارج.

كنت افقد حضوره لسنوات عديدة.. سألته عن السبب، قال الآن امارس مهنتي (المحاماة) ودعاني الى مكتبتي في الكرادة.

زرته، ودعوته للكتابة الى الصحف والمجلات التي كنت اعمل فيها محرراً ثقافياً.

وكان جوابه:

- لدي الكثير الذي لم ينشر، ولا اريد نشره.

- لماذا؟

- لا اريد ان يعرف احد انني ما زلت اكتب، واذا ما نشرت مرة فائني سأكلف بالتأكيد، بكتابة قصيدة تمجد السلطة، وهذا ما لا اريد ان افعله ابداً.. اريد ان ابقى منسياً كشاعر بدلا من ان أكون بوقاً لسلطة مدانة.

احترمت هذا الموقف، وبقيت اتواصل معه واستعير من النادر من الكتب لقراءته. كان الرجل كريماً في عطائه ومحبته ونبله..

وعندما توطدت علاقتي به سألته بعد قراءتي للديوان الذي اهداني إياه (ام شروق).

- ما زلت شاباً وام شروق رحمها الله قد رحلت.. لماذا لا تتزوج؟

- وفوجئت به ينهض غاضباً وكأنني وجهت اليه ما يسئ الى شخصه وموقفه.

- ألا تخجل من هذا السؤال.. ماذا أقول لام شروق؟

- ولكنها ماتت..

- لا .. لا لم تمت، ام شروق حية لا تموت.

وعندما اصبح في قيادة اتحاد الادباء – وكان من مؤسسيه – بعد ثورة 1958، وجدته الشخصية التي تتفاني في خدمة الادباء والدفاع عن حرية أفكارهم وتحقيق طموحاتهم.

هذه حقائق لا بد من التذكير بها ووضعها امام هذا الجيل من الادباء والكتاب حتى تكون شاهد اثبات لشخصية وطنية فذة عرفت بماضيه المشرق وعطائها الإبداعي الملتهزم.

نشيد الأنصار (البيشمرکه)

الفريد سمعان

نحن أزهارك في روض الجمال
نحن راياتك في سوح النضال
نحن روضنا أخاديد الجبال
وصنعنا الفجر من ليل المحال

أسال الريح وغابات الكروم
صدى الرعد وموجات الغيوم
صرخة التحرير في الأفق تحوم
شعلة تغسل أحداق النجوم

عبر أمجادك أطلقنا الشعار
وطنا حرا وأعراس انتصار
وعبرناها صخور الانتظار
لغد يزهو بباقات الزهور

سوف نحميه برعشات القلوب
وهجا غادر أسوار الغروب
وتحدى عتمة الظلم الرهيب
وغدا رمزا لتحرير الشعوب

أ.د. عقيل مهدي يوسف

كان الفريد سمعان، الشاعر اليساري، يمتن المحاماة حين عرّفني عليه، قبل أكثر من عقدين من الزمان الإعلامي والقصص (عدنان منشد)، حينها سعدنا السلم الى مكتبه للمحاماة وكان يقرأ في كتاب عن سيرة النبي محمد، ليأخذنا الحديث عن طبيعة متغيرات الفترات التاريخية المتعاقبة، وما تفرضه من (قيم) نسبية في النظر الى الحياة، والفكر، والعالم. حينها حدثني عن نص مسرحي كتبه بروح شعرية عن (ملك آشوري) وفيه دلالات مقترنة بواقعا السياسي المعاصر، وما يتمخض عنه من صراعات ودسائس بروح استبدادية في قصر ذلك الملك الذي إنحرف عن مقتضيات الخلق القويم. حين تفرّغت لإخراج هذه المسرحية التي أجزبت من قبل وزارة الثقافة حينذاك، أثّرت زوبعة، بحجّة ان الرقيب إلتبس عليه اسم (الفريد) ما بين (سمعان) و (فرج) ! ولكننا قدمناها وكان بطلها الإذاعي المرموق (أحمد المظفر) بإسلوب (الإلقاء الفني) ” الرتيسيتال ” في المتحف الوطني تحت جداريات آشورية دالة على عبقها التاريخي والإبداعي.

وداعاً معلمنا .. ألفريد سمعان

د. علي حداد

(كل حي بالدينه عليه موته) هكذا يردد أهلنا العراقيون حين يقحم الموت أصابع قسوته لتنتزع عزيزاً لديهم. ولكن شتان بين موته وأخرى ، بين موته من جاء إلى هذه الدنيا وذهب منها طارئاً ، أو من جاءها فحملت أعباء وجوده مكروه ، وبين من جاءها فحفر بأصابع إصراره اسمه ومسعاها الإنساني وجهده القيمي الذي تنبأه مساراً، ظل ينافح عنه معانداً ، وما حاد أو تواني. هكذا كان راحلنا النبيل الأستاذ (الفريد سمعان) الرجل والشاعر والمناضل المتماهي مع ما التاذ به وجوده القيمي سلوكاً ووعياً وعطاء إبداعياً وعمراً مديداً صيّرته ذاكرة حية للثقافة العراقية المعطاء ، وبقية جيل من المثقفين الذين تحصن عطاؤهم الإبداعي بفيض من ارتهان فكري ماغادروه ، ونبل موقف إنساني مجادل هو وديعتهم الخالدة لمن سيأتي بعدهم. لقد كان الراحل يحمل سجايا عطاء وإثّار لا يفقه نبيلها إلا من اقترب منه ، وأدرك أن صراحته وحرصه وغبضته النبيلة هي بعض من اشتراطات ذلك الموقف الذي اختطه لنفسه منذ أن وعى وجوده الإنساني والفكري والأدبي ، وطيلة العقود السبعين التي عاشها لاحقاً. لك الخلود أيها الراحل المستوحذ الذي أترع تاريخه بالقيم والعطاء والاجتهاد ونقاء السريرة . ولن ننسى ما حيينا أنك كنت بيننا عطر أزمنة وبقطة ضمير وترداد قصيدة نبل عراقية لن يذبل صوتها.

ألفريد سمعان.. الرجل النبيل

سلوى زكو

كان قد مر أكثر من عشر سنوات على انقطاع صلتي به بعد الضربة التي وجهت للشيوعيين. لم التقه في الشارع حتى بالمصادفة رغم اننا كنا نحن الاثنين نعيش في الكرادة. جاءني يوما الى مطبعة الاديب حيث كنت اعمل يحمل ورقة من فئة مائة دولار قائلا هذه ارسلها من لندن ابو عمار. لم اتوقف كثيرا عند فكرة كيف وصلت. كانت حلا لأزمة مالية مستحكمة. مرت السنوات وسقط النظام لألتقي بأبي عمار وأسأله. قال لي لم تكن هناك وسيلة للاتصال او ايصال اي مبلغ من اين جاء الفريد بهذا الكلام؟ ظلت المائة دولار معيقة في فضاء الزمن. بعد سنوات هنا في عمان سألته عنها - ابو شروق فد يوم انطيتني 100 دولار هاي منين؟ - حبييل شعدنج سوالف هاي شلون تذكرتها؟ - ما انساهو وسعود يقول ما بعث فلوس هاي منين؟ - يابه اعتبربها كانت مساعدة من الحزب. - ابو شروق الحزب ما يوزع فلوس هذي منين جانت؟ حاصرته بالاسئلة فشرح لي وهو محرج كأنه جاء ليستدين مني. - اني سمعت دشتغلين عاملة بالمطبعة وجان عندي شوية فلوس اذا اقول هاي من عندي ما راح تقبلين ذبنهاها براس سعود. منين اعرف راح يسقط النظام وتلتقون؟ ثم قال وهو يحط الكلام على طريقته - هسه فادنج لو لا؟ هذا الرجل النبيل كم اختلفت معه واختصمنا واصطلحنا كنا على طرفي نقيض في مواقف عديدة لكن القلب الطاهر يبقى طاهرا طوي لمن رحل تاركا خلفه ذكري طيبة.



ألفريد سمعان يحمل الشاعر بدر شاكر السياب في تظاهرة وسط بغداد

اتحاد الأدباء والكتاب في العراق:

ألفريد سمعان.. سيرة حافلة بالابداع والمنجزات

- له نشاطات سياسية وطنية مشهودة، إذ سجن أكثر من مرة، وتعرّض للقمع والاضطهاد على يد السلطات الغاشمة والقمعية.

- أصدر أكثر من عشرين مجموعة شعرية، وقصصاً ومسرحيات.

- كتب عنه دراسات نقدية عدة، ورسائل جامعية.

- ترجمت أعماله إلى لغات حية عدة.

- شغل منصب الأمين العام لاتحاد أدباء العراق بعد الخلاص من الطغمة البعثية الديكتاتورية عام ٢٠٠٣

*وداعاً أبا شروق، لقد تركت في قلوبنا دمعاً لن يندمل، ووجعاً حارّاً يسحق الروح، يبكيك اتحادك، وتبكيك المنضّات والمحافل والكلمات والحروف، زملاؤك وأبنائك على خطاك البيض، يستلهمون منك الأمل والنقاء، فدمّ خالداً يا راهب الأدب والثقافة والاتحاد.

نعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وجاء في النعي: الشاعر القدير ألفريد سمعان، الذي توفي يوم الثلاثاء ٥ كانون الثاني ٢٠٢٠، في العاصمة الأردنية عمّان، بعد مسيرة حافلة بالإبداع والمنجزات.. الرحمة لروحه الطاهرة، وخالص العزاء للوسط الثقافي، والتضامن والمواساة لعائلته الكريمة، وللأهل والمحبيّين الصبر والسלוان.

كما ورد في النص موجز عن سيرته:

* ألفريد سمعان

- تولد نينوى (1928)

- شاعر قدير وكاتب مسرحي وحقوقى

- تخرج في كلية الحقوق 1961

- حصل على دبلوم عال في التخطيط من معهد الأمم المتحدة في دمشق سنة 1971

ألفريد سمعان: ما قبل التغيير وما بعده

العزاوي، وحضرنا جلسة المناقشة في الجامعة المستنصرية، بزهو، وثقة، بجدارة البحث ونتائج العلمية والإبداعية. لم ينقطع (الفريد سمعان) عن النشر في الصحف المحلية اليومية، وكان يعبّر عن هاجسه الوطني، والتزامه وكأنه يريد إيصال صوته الجريء وهو يقيم الظاهرة السياسية موضوعية، تخص العراق، والأمم، والشعوب المناضلة من أجل الحرية والسعادة بروح متحمّسة شابة، وكأنّ الشيوخوخة لم تدركه بعد !

ساعة الفريد

(أبا شروق) ما زلت ألبس ساعتك التي اهديتني إياها قبل سنين كثيرة. تلك التي تحمل صورة الجواهري.. اعاهدك انني لن انزعها..

كاظم الحجاج

ذاكرة نقرة السلमान وقطار الموت

ثامر أمين

يمثل رحيل الشاعر والكاتب والمناضل الفريد سمعان خسارة كبيرة للساحتين الوطنية والثقافية لما قدّمه من عطاء وطني ممثلا في نضاله الطويل من أجل حرية وكرامة العراق والعيش الكريم لأبنائه دفع بسببها سنوات عديدة من عمره قضاها متنقلا بين زنازين وسجون الانظمة الدكتاتورية ومن أبرزها سجن (نقرة السلمان) كما كان أحد ابرز المناضلين في ملحمة (قطار الموت) عام 1963 ، وكذلك دوره الفاعل في الساحة الثقافية على صعيد انجازة الأدبي حيث أصدر أكثر من عشرين مجموعة شعرية وقصصية و في عطاءه من خلال وجوده على رأس الهيئات الادارية للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق عبر فترات متعددة من تاريخه الثقافي ، لقد امتزج نشاطه السياسي والثقافي معا الى درجة يصعب الفصل بينهما ، عزاؤنا الوحيد بفقدان الفريد سمعان ما تركه من إرث أدبي ونضالي سيظل نبراسا تهتدي به الأجيال .

ألفريد سمعان .. حب العراق

معترز عناد غزوان

حزن وألم وفراق لا يمكن لي احتماله حال سماع خبر رحيلك ايها الاب والمربي والمبدع الكبير الراحل (الفريد سمعان) (ابو شروق) عرفتك انسانا صاحب مبادئ في الدفاع عن الحق بكل قوة وانت في ساحات القضاء مترافعا عن المظلومين بكل قوة واباء، كنت استمع لما كنت تروي لي وانت في زنازانات العذاب والاضطهاد والعنف وكنت صلبا جريئا في مواقفك النبيلة تجاه الوطن وقضاياها العادلة، عرفتك شاعرا كبيرا مقتدرا في وطنياتك وغزلياتك ومواقفك في صور شعرية تجلت بكل معاني المحبة والاخلاص للوطن، لقد كنت تحلم وتجعلنا نجول في حلمك الوردي لوطن تسوده العدالة والمواقف النبيلة المشرفة التي لا تعرف الانتماء الا للعراق نفسه... رحيلك خسارة لا تعوض، نعم هي كذلك، نم قرير العين وسلام على روحك الطاهرة التي رحلت عنا تاركة لنا ما اوصيتنا به حب العراق اليوم وغدا وايدا.

ترجل عن صهوته بعد طول السفر

علي حنون العقابى

تعرفت على الشاعر الفريد سمعان بعد سقوط النظام الصدامي البائد. وكان قد تولى مسؤولية الاشراف على منظمة المثقفين في الحزب الشيوعي العراقي . وتعلمت منه التفاني الحقيقي من اجل المبادئ والقيم الانسانية الرفيعة .. وعرفته مناضلا فذا وشاعرا رائدا وانسانا وطنيا ..لا يبخل في مساعدة الاخرين ..وقد كان له الفضل الكبير في ترميم المشهد الثقافي في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق بعد تسلمه رئاسة الامانة العامة ..وقدم العديد من الوجوه الشابة شعريا وادبيا ..على الرغم مما كان يعانيه من ظروف خاصة بعد فقدان زوجته ام شروق ورحيل ابنائه الى خارج البلد . الا انه كان يعد كل شباب العراق بمثابة ابناء له . اختزل الفريد سمعان في ذاكرته العديد من الاحداث التي مرت بالعراق وبالحزب الشيوعي العراقي تحديدا .. وساهم في انتفاضة وقبة كانون عام 48 وتجول في معسكرات الاعتقال وكان محطاته الاخير في (نقرة السلمان) فيما كان قبل ذلك معتقلا بزنزانة الى جانب زنزانة الرفيق الخالد (فهد) حيث شاهد كيف يتم اقتياد رفاقه الى منصة الاعدام .. رحل الفريد سمعان وترك لنا ارثا كبيرا من الاعمال الشعرية والادبية الاخرى . ولم يبخل على احد في تقديم المساعدة والعون طوال حياته .. لقد خسرت ساحة النضال واحدا من شجعانها .. كما خسرت الثقافة العراقية فارسا لرجل بعد طول السفر ...

المثقف والسلطة: ثلاث حالات في الجزائر والمغرب وتونس

أمين الزاوي*

تختلف جذرياً طبيعة علاقة المثقف بالسلطة في البلدان الشمال أفريقية التالية: الجزائر والمغرب وتونس. ونعني بالعلاقة كيفية تعامل المثقفين على اختلاف توجهاتهم السياسية والفكرية والفلسفية والجمالية حيال السلطة، وكيف تتعامل هذه السلطات، عسكرية أو شرطية، من مواقعها المختلفة والمتناقضة حيال هؤلاء المثقفين، بحثاً عن التدجين أو التكميم أو النفي أو التهميش.

في هذه المقاربة الممتدة على ثلاث حلقات، سنحاول أن نفكك هذه العلاقة، أو بالأحرى العلاقات المركبة، التي يعيشها المثقف في مواجهة سلطات الدول الثلاث بالمعارضة أو المصالحة أو الخنوع أو السكوت أو الهجرة، وسنبذل هذ الحلقات بحال الجزائر.

الجزائر: المثقف والعسكر

تميزت بنية النظام الجزائري منذ الاستقلال بظاهرة العسكرية الباتية الرفيعة، فالسلطة في الجزائر التي خرجت من حرب تحريرية شرسة ضد الاستعمار الفرنسي، والتي توجت بالاستقلال عام 1962، هي سلطة تقليدية محافظة وريفة بنكهة دينية في رؤيتها وفي فلسفتها للحياة الاجتماعية والمؤسساتية. منذ الحرب التحريرية وخلالها، كانت القيادة بشكل عام، تتوجس من وجود المثقف في مقاعدها الأولى، وتعمل بشكل عام على إبعاده عن مراكز القرار، وقد كان يطلق على "المثقف" "بوعريف"، وهي تسمية يراد منها وبها الاستخفاف بالمثقف، ومعناها "المثقفين"، "المذيعي فهماً"، وهي للتقليل من أهمية آرائه وتحليلاته، لأن هذا الأمر يزعج قيادة كان غالبية أعضائها لا يتجاوز مستواهم التعليمي الشهادة الابتدائية أو حفظ بعض آيات القرآن الكريم وبعض ما قد يرتبط بالمبادئ الأولية لتكوين تربوي ثقافي تقليدي بسيط، كما أن جميع رؤساء الجزائر لم يدخلوا الجامعة ولم يكونوا حاصلين حتى على شهادة البكالوريا، باستثناء الرئيس الحالي عبد المجيد تبون وهو خريج المدرسة الوطنية للإدارة.

وقد انعكس هذا الأمر على واقع علاقة السلطة

بالمثقف في مرحلة ما بعد الاستقلال، فإذا كان الرئيس الأول للجزائر المستقلة أحمد بن بلة (-1916 2012) الذي أطيح به بعد أقل من ثلاث سنوات من الحكم، في 19 حزيران 1965، وانطلاقاً من شعبية حماسية وجد نفسه محاطاً ببعض المثقفين من أمثال الشاعر جان سيناك وحسين زهوان ومحمد بن إسماعيل وغيرهم، وتشكلت حلقات مهمة وفاعلة في هذه المرحلة القصيرة وقد ميزها تأسيس اتحاد الكتاب الجزائريين في 28 تشرين الأول 1963، الذي كان يرأسه الروائي والأنثروبولوجي والمناضل الثقافي الأمازيغي مولود معمري، صاحب روايته الخالدة "الربوة المنسية". وكانت في عضوية هذا الاتحاد مجموعة من الكتاب المنتمين إلى جميع التيارات السياسية والفكرية والجمالية والغلوية، نذكر من بينهم جان سيناك وقدرور محمضي وبشير حاج علي ومفدي زكريا ومحمد ديب ومراد بوربون ومالك حداد وأحمد أزغار وغيرهم. كما أن مجموعة أخرى من المثقفين تحلقت حول مجلة جديدة أسسوها تحت اسم "نوفمبر" من أمثال آسيا جبار وكاتب ياسين ومحمد بودية وبشير حاج علي وغيرهم. وكانت منيراً جامعاً وطليعياً، إلا أن انقلاب 19 حزيران 1965 أعاد السلطة إلى موقفها المعادي والمتوجس من دور المثقف السياسي والفكري في جزائر تخطو خطواتها الأولى في الاستقلال.

منذ الأيام الأولى، تميّز حكم هواري بومدين (-1932 1978) بتكميم الأفواه وتفكيك المنابر الإعلامية، أو التحكم فيها بشكل أمني مطلق. وهكذا توقف اتحاد الكتاب بصيغته التي رسمها له مولود معمري ورفاقه، وتوقفت مجلة "نوفمبر"، وبدأت هجرة المثقفين

جاء الملاحقات والتضييق. فغادر البلد كثير من الكتاب مكرهين، من أمثال المؤرخ الكبير محمد حربي والروائي محمد ديب والمسرحي محمد بودية ومحمد أركون ونبيل فارس وجمال الدين بن الشيخ وغيرهم. والغريب أن جميع هؤلاء المثقفين والأدباء والجامعيين والباحثين استقروا في فرنسا، البلد المستعمر القديم. أساءة ثقافية وإيداعية مركزية ورمزية عانت في مرحلة حكم الرئيس بومدين، فقد وضع الشاعر الكبير بشير حاج علي (1920-1991) تحت الإقامة الجبرية في مدينة سعيدة ثم في مدينة عين الصفراء وهي مدينة صغيرة في بوابة الصحراء الجزائرية الكبرى (من -1968 1974). ونفى شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكريا (-1908 1977)، وهو صاحب النشيد الوطني "قسماً"، ومات في المنفى في تونس.

ويروى أن بومدين من كثرة كرهه للشاعر مفدي زكريا الذي كان يتميز بشعبية كبيرة وبذكاء حاد، قد تفوق شعبية الرئيس بومدين، على الأقل في السنوات الخمس الأولى من حكمه، فقد أمر بتنظيم مسابقة وطنية لاختيار قصيدة شعرية جديدة تكون بديلاً من "قسماً" لمفدي زكريا. وهكذا يتخلص من رمزية هذا



تعامل النظام الجزائري منذ حكم بومدين مع المثقفين على قاعدة الحذر والتهميش

الشاعر. ونُظمت المسابقة الشعرية واختيرت لجنة تحكيم حيادية، وقدمت القصائد المشاركة إلى اللجنة من دون أسماء الشعراء، كي تكون الشفافية في الاختيار. وبعد المداولات، اختيرت قصيدة من بين مئات القصائد التي وصلت إلى اللجنة، وحين تم الكشف عن صاحبها، وجد بأنه الشاعر مفدي زكريا، وتم الإعلان عن ذلك، وأمر بومدين بإلغاء المسابقة وتم الاحتفاظ بنشيد "قسماً" كما هو، إذ لا داعي لتغيير قصيدة بقصيدة أخرى للشاعر نفسه، الذي كان يسعى إلى إبعاد اسمه من المحافل، والإلقاء به في سلة مهملات التاريخ.

ومن الحكايات الغريبة للمثقفين مع النظام، ترشح الشاعر والروائي الكبير مالك حداد لمنصب عضوية المجلس الوطني الشعبي (البرلمان) عن مدنتيه قسنطينة، وكان ذلك في عهد الحزب الواحد، وفي القائمة الوحيدة للحزب، ولم يفز بالمنصب، وهو المثقف والشخصية البارزة في قسنطينة وفي الجزائر، ما يؤكد أن أمراً قد جاء "من فوق" لإبعاده من قائمة الفائزين. وقد واصل النظام بعد بومدين تعامله وعلاقته مع المثقفين على قاعدة الحذر والتهميش. ولا يذكر التاريخ من الذين استطاعوا أن يحظوا برضى النظام إلا القليل

ممن يعدّون على أصابع اليدين، من أمثال مصطفى الأشرف وأحمد طالب الإبراهيمي ورضا مالك وزهور ونيسي. ولكن هؤلاء بشكل عام كانوا يدخلون إلى الحكومة لتوازنات سياسية أو جهوية أو أيديولوجية كان النظام يراها ضرورية بغض النظر عن كفاءتهم أو مواقفهم السياسية أو الفكرية.

أما الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذي أجّره الحراك الشعبي على الاستقالة في 2 نيسان 2019، والذي حكم الجزائر لعشرين سنة من (-1999 2019)، فقد كان يكره المثقفين ويتجنبهم ولا يحب التعامل معهم. وقد سعى في بداية حكمه، إلى جذب مجموعة من المثقفين الأجانب، إذ كان يلتقي أسبوعياً مجموعة منهم ومن الصحافيين، غالبيتهم من الأجانب حول مائدة العشاء أو الغداء أو الفطور. وكان بوتفليقة مهتماً أساساً بالبحث عن صداقة المثقفين والصحافيين الأجانب لتحسين صورته في الخارج وغير مكثرث بما هو جزائري في باب الثقافة والإعلام.

والمثقفون الذين قُربهم أو أدخلهم في حكوماته والمتلاحقة، هم قلة، وهم معروفون بالمحافظة والانتقادي السهل وعدم الخوض في النقاشات الأساسية والمصرية في البلد، التي قد تثير قلق هرم السلطة، من أمثال الشاعر عز الدين ميهوبي والكاتب الصحافي حديد قرين أو الصحافية نورا جعفر.

وفي عهد سلطة بوتفليقة، فقدت الجزائر كثيراً من رموزها الثقافية التي كانت تقيم في فرنسا، والتي ظلت مهمشة بل منسية، حتى أنها واستنكاراً لهذا التعامل اللاحضاري، فضلت أن تُدفن خارج البلد، ومن هؤلاء محمد ديب ومحمد أركون ونبيل فارس ورايح بلعمري وماك واري وجمال الدين بن الشيخ ونور الدين عبة والشيخ الحسناوي. وهذا الدفن خارج التراب الوطني يرمز إلى حجم القطيعة ما بين المثقفين والنظام السياسي. إن صورة المثقف في عين السلطة الجزائرية وخلال خمسين سنة هي صورة قريبة من ملامح صورة العدو، الذي يجب الحذر من تفكيره وأفكاره. وانطلاقاً من ذلك، فقد أمر النظام على وضع مسافة كبيرة بينه وبين المثقفين.

*كاتب وروائي جزائري

"اندبندنت عربية" – 31 كانون الأول 2020

ثروات مليارديرية أستراليا زادت بنسبة 52 في المائة أثناء الوباء

ارتفع مجموع ثروات المليارديرية الأستراليين بأكثر من 50 في المائة في عام 2020، لتظهر الأرقام الجديدة بأن الكساد الذي سببه الوباء قد وسّع الهوة بشكل كبير بين الأثرياء والفقراء. فوفقاً لمؤشر بلومبيرغ لأصحاب المليارات فإن مجموع ثروة المليارديرية الأستراليين قد ازداد بنسبة 52.4 في المائة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وعلى النقيض من ذلك، فالعائلات الأسترالية العادية كانت تمر بأوقات عصيبة بالفعل قبل وصول كوفيد حتى، ليزداد الوضع سوءاً اليوم. يمكننا مراقبة ذلك بالنمو «الهزيل» للدخل، ووصول ملكية المنازل إلى أدنى مستوياتها منذ ستة عقود، وارتفاع ديون الأسر بشكل هائل. هذه هي الحقيقة بالنسبة للذين كافحوا هذا العام من أجل رزقهم، والذين سيكون عام 2021 أصعب عليهم.

أكد ذلك وزير الظل في وزارة الخزانة والأعمال الخيرية، وأضاف: «هذه زيادة هائلة... في الوقت الذي يتمكن فيه الأثرياء الأستراليون من ركوب أفعوانية سوق الأسهم، أكثر من مليون إنسان مع أصول غير كافية اضطروا لسحب المال من صناديقهم التقاعدية». وقد استفاد هؤلاء الأثرياء من إعانة

«قاسيون» السورية – 30 كانون الأول 2020

في عام الجائحة ارتفاع صاروخي في ثروة بيزوس وماسك

بينما يتربص الأميركيون قرارا من الكونغرس، بشأن منحهم مساعدة مالية قدرها 2000 دولار، لتخفيف تبعات وباء كورونا، كشفت أرقام مالية حديثة، أن ثروة أغنياء الولايات المتحدة زادت بشكل صاروخي خلال العام الماضي، رغم ظروف الجائحة. وبحسب موقع "بزنس إنسايدر"، فإن مؤسس شركة "أمازون"، جيف بيزوس، وصاحب شركة "سبيس إكس"، إلون ماسك، زادا ثروتهما، معا، بمبلغ صاف يصل إلى 217 مليار دولار.

وبوسع مبلغ مثل هذا أن يكفي لتقديم مساعدة من ألفي دولار لمئة مليون أميركي.

ويتصدر بيزوس، أغنياء العالم، وفق تصنيف "بلومبرغ" للمليارديرات، أما إلون ماسك فيحل ثانيا بـ 170 مليار دولار متقدما على مؤسس



الاتحاد بوصلة سياسية واجتماعية في البلاد

لضربه من خلال التصريحات التي يدلي بها قياديوه، وهي الآن تسعى لتكيز نقابات موازية أو ما يسمى بالتعددية النقابية بمنطق الديمقراطية لإضعافه وضرب مصداقيته واختراقه عبر منخرطين في الحركة".

ومن جهته أكد الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل محمد علي البوغديري في تصريح لـ"العرب"، "أن الاتحاد هو صمام أمان وقوة خير في البلاد ومن يريد أن يستهدف المنظمة يعرف ما ينتظره".

وتذهب شخصيات نقابية وسياسية إلى أن الصراع التاريخي بين الطرفين يتجاوز مسألة الخلافات السياسية والتكتيكية للتموقع في البلاد، بل هي تناقضات أيديولوجية وفكرية تتصل بنظرة حركة النهضة للعمل النقابي المتناقضة مع رؤية الاتحاد لطبيعة المجتمع.

صحيفة "العرب" – 5 كانون الثاني 2021

علي الفواز في «مسرات سود»



بعد عطائه الشعري المتألق والنقدي الجاد والعميق ، أصدر الاستاذ علي حسن الفواز روايته الاولى ” مسرات سود“ عن دار الشؤون الثقافية / وزارة الثقافة – بغداد .

الرواية تقدم توظيفاً مجداً للجسد بوصفه الاداة التي تستخدمها السلطات للقمع والاستبداد وارهاب الانسان.. وذلك عن طريق تقديم شخصية سجين بريء من التهم التي توجه اليه وتعرضه للتعذيب جسدياً . وكل تهمته تكمن في العواطف الانسانية التي يحملها ازاء الآخرين ..

جيش العراق

طالب الكنانتي



هَيْكُلٌ صَفُوفُكَ واستعد اقداما
واشدُّ نطاقك واكسر الأوهاما
مُدَّ رُؤُوسُ التاريخِ الفِ كحايةٍ
تأبى البطلُةُ أن تراك مُلاما
يا صولُةُ للنصر بل يا موكباً
يا مجدَ تاريخِ الأعزَّ مقاماً
هذا عراقُك قد أصيبَ بطعنةٍ
من شرِّ منْ فاقَ الورى اجراما
قد تعزبك اليومَ منهم سبةٌ
قد يطعنوك ويرشقون سهاما
لكنَّ شمسك في السماءِ مضيةٌ
بشس الذي ظنَّ الشموسَ غَماما
منا الورودُ ونفتخرُ يا جيشنا
نزجي اليك تحيةً وسلاما
أن العراقَ اليومَ يشهد محنةً
ساقطَ اليه مواجِعاً وسقاما
سنظل نأملُ أن نراك تهديها
هذي المفاسدُ أذ بغث الجاما
ونظّل نرجو في ربيعك طلةً
منها الورودُ شقائق وخزامى
فلنحتفي بالجيش في أعياده
يا صابرينَ على الأذى أعواما
يامن بليتيم في العهود مخرِزٍ
بين الصلوع يقدها ايلاما
الجيشُ أولى أن تروُنَ مُعظماً
نرنو اليه ونحنى أكراما



وإذا بها تنظر بذهول إلى ما حولي من ضياء
رافقتني .جحظت عينها طويلا بسؤال صامت
جعلها ترتجف مثل ورقة خريف في مهب الرياح.
رحنا هكذا مُسمرين لحظة طويلة يتفحص كل منا
صاحبه، ولم أك أعلم في البدء ما أقول لها، كنت
أشعر وكأنني مازلت مُحليلاً مثلما جئت لا استقرار
لقدمي على ارض صلبة. وإذا بها تباغتني بشفتين
مرتعتشتين ثم تنطق بالسؤال:
-أهذا أنت يا ولدي؟
- نعم يا أماه. هذا أنا.
- هل عدت يا ملاكي؟
-نعم يا أماه ها قد عدتْ إليك أخيراً. فُلْتُ
لها بلهجة الهادئ المستريب، فأفترّ تُغرّها عن
ابتسامتها القديمة التي يتّجعد لها منبث أنفها
بخطوط رقيقة واستطعت أن أرى نقاط الوشم
الذابلة أسفل الحنك لكن شفتيها ارتعشتا طويلا
مثل سلحفاة كأن صوتها قادم من جوف الماء
بلحن هاتفي واهن تردد صداه طويلا في ظلمة
السرايب حتى هذأت وبقى صوتها مثل فقاعات
وهي تسأل بشك واضح:
-أفهم أنك عدتْ لي مثل كلّ مرة؟ تقذف بك رياح
الليل نحو وحدتي المثلوجة؟
-كلا يا أماه، لقد أفرجوا عنا وعدتْ إليك حقاً هذه
المرة.
لم يكن في سؤالها الأخير أية حماسة كأنها كانت
يائسة أدبّت تردد بوهن السؤال نفسه كُلّما
اشدّت الرياح وأقلقت الليالي الممطرة سكون
ممالك الرقاد.
نظرتُ إلى وجهها فإذا هو يشحب بشدة وفي
عينيه قلق وشكّ تحوّل إلى أنين مفاجئ وتأوهات
وراحت تهزّ رأسها نقياً كأنها تبذل قصارى جهدها

الحي استغربت رائحتي فجئ جنوبها، لكن ما كان
أسهل عندي النفاذ عبر الجدران بلا ضجّة أبواب
مُرتجة ولا قلقله أفعال . كنت قد دخلت في سكون
تام عدا تلك الهسهسة الخافتة المنبعثة من حفيف
خطاي وأنا أهبط في دوامة تلفني كأنها راحت بي
إلى الأعماق.
هكذا وجدت نفسي بجانب سرير أمي؛ في عمق
وطيء السقف تنبعث منه عفونة حص ورطوبة،
ولم يكن الجو هنا يخلو كعادته من نفحات وردٍ
وورق غار يابس وآس وحرمل محترق وبخور
ذابت أمي على إحراقها في ليالي الجمع الطوال
بانتظار عودتي . كان رعشة سرت في جوانحي
وأنا أفجأ بها مستلقية ببدلة بيضاء وقد شبكت
يديها فوق صدرها تغط في سبات عميق. لم تكن
يذاها الآن تشبهان يديها أبداً وكأنهما في سكونهما
واصفار لونهما مثل يدي دمية ملقاة خلت
عروقها من الدماء. ما كان أشدّ امتقاع وجهها
وفهما جاف مفتوح على وسعه، حتى قملكني
شعور بأن وجهها مجرد قناع و أنها لن تستيقظ
أبداً من سباتها، وسرعان ما اكتشفت أنها لم تكن
ناجمة؛ ما لبثت أن رفعت جفניה المتغضنين من
طول السبات وهي بهذه النظرة الغربية كأنها
تصدق بعيدا نحو شق في السماء، وتنفس عميقا
كما لو أنها خرجت للتو من باطن الأرض ، لكنها
في البداية ، ما كانت تحدد بشيء البتّة، ولم تكن
تعرف أين هي حتى إذا ما استقرّ نظرها علي أخيراً
وشعرت بوجودي تدريجيا، رمشت عينها لتتأكد
من انهما مفتوحتان . لكن يا إلهي! ما كان أروع
جمال وجهها حين تغير لحظة رؤيتها لي! كأنها
عادت صبية في عمر المراهقة ما رأيت مثل جمالها
وقد أخني وجهها بلون وردي زاه.

قصة قصيرة

عودة الملاك

ناظم مزهر

لَمْ أَرْ في حياتي أعجبَ و أبهى من خَفَقِ ذاك
الضياء المجيد وهو يتدفق مثل جسمٍ فسفوري
نصف مرئي غشى بياضه المنهمر عيني بالرؤية
الغريبة في عشية ممطرة من ذلك اليوم المشهود
.كان أشبه بصدمة كهربائية طاش لها صواي و
أقشعرُ زغبٍ ظهري برداً برغم أنني كُنت أتصبّبُ
عرقاً بما كُنت أحمل من هواجس وأشواق في نَزْعِها
الآخر . ما هذا الطيف الذي مرَّ خاطفاً وترك أثرَ
أصابعه المثلوجة بين أضلعي؟! إن لم تكن أصابع
المنية فهي إذاً أصابع أمي التي نكزتنني؛ كانت كُلّما
جَنَحَ غسقِ المغرب نحوَ الظلمة الكنيبة، نادتنني
أيام كنتُ صغيراً ألعبُ في رِفاقنا القديم. فشعرتُ
وكانني أخرج من نفسي متناثراً في انفجار لحظةٍ
تعمي الأبصار ،اصطفقتُ كما الرعد في مكانٍ
ما من بوابات السماء أو اصطفاق أبواب حديدٍ
ثقيلة في غياهب السجون، فلمْ يَرِ أحدٌ ،غيري ،
هذا الشكل نصف المرئي وهو يهبط نحوي ناصع
البياض ويقتادني سراً باستقامة لا انحراف فيها ثم
يصعد بي، مخترقاً في رمشة عين سقَفَ زنراتني ،
ويُرَكِّبني ظهرَ عيمة ماطرة في دربٍ من دروب
السماء، تحفُّ بي عناقيد الضياء المتلألئة مثل
شُهَب أو نيازك في هوي مُستمر وكأنّ الدنيا ، في
تلك الليلة ، راحت تَطُرُ ضياءً و ماءً.
في تلك الليلة الممطرة بالذات، وجدت نفسي وكأني
على موعدٍ مع أمي، أهبطُ بخفّة ريشة بيضاء،
أبحث عن محط فوق سطح دارنا القديمة. كانت
رياح شباط لم تزل تعوي بوحشية في العرصات
المهجورة من الرقاق مثل نواح أرواح أثلجها مطر
الليل هناك .لَمْ يَري أحد وأنا أهبط غير أن كلاب

قراءة

نبيل جميل

(أما آن لهذه الأوجاع القديمةِ
أن تثمرَ
ذلك أنّه ما من هذأةٍ
في أيّ مكان)

يحلينا مقطع (ربلكه) في افتتاح القصيدة الى تعالق جدلي مع الزمن، على وفق مستوى تجربة الشاعر التاريخية، حيث التأكيد على أوجاع قديمة، وهذه صورة تكشف عن رؤية لزمان ماض خاضع الشاعر حمارة ولوعة. اذ ان الأدب بصورة عامة يمتلك ما لا يملكه الانسان العادي، فحساسيته العالية تجبره احيانا الى التفكير بالهجرة أو الانتحار ! ان لزم الأمر، لكن سعة ذهنيته واستيعابها للآزمات تحول دون ذلك، فتتشاكل النزعات لديه اثر مضايقات السلطة، فيلجأ الى الورقة كي ييوح بخلجائه، التي يرى فيها ترميم لهيكلية ذاته الموجوعة، بعيداً عن قرف السلطة، في محاولة لإيقاد شمعة في طريق حياته المرتبط واقعياً ببلد انهكته الحروب والاعتقالات. صراع العقل مع العاطفة، صدى يتنامى ويترك اثره على مجمل خلايا الجسد، لا يبرصها سوى شاعر امتلك حساً مرهفاً وبعداً انسانياً كبيراً، ورغم كل المنغصات تنامي موهبته وتزهر في فضاء رحب، ليعيد صياغة الماضي برؤى الحاضر وفق مفهومه الشعري. يفتت لأواصر الزمن، ثم يعيد بقصائده هوية ما خطط اليه من ابداع، ليقدم للقارئ صوره الشعرية بأبهى جمال ورقة رغم معاناته، يكظم غيظه ويصوغ المفردات وما كان حبيس الذهن من تجليات في فترة ما، فتندفق القصائد مشعة بما يقصصه علينا عبر جسور لغته المتقنة، بإحاءة شجي منمنم بالمعاني وعذوبة الخيال، يسعى لخلق علاقة وثيقة مع القارئ، فتغدو تجلياته واضحة في تجسيد المعنى التام.

(مَنائى عمّا يورثه الاحتدام
ويُلقي بنا في أرخبيل متناهة
فلنمسح أحزاننا)

نداء الأعماق

سالم محسن *

بين المنافي والاغتراب
انا الأرض هنا و هناك
دمشق والقاهرة ووهران وطرابلس وعمان
والخرطوم
لم تملك من الملمات سوى اللامبالاة
الجيوب الممتلئة بالدولارات والصكوك المحررة من
المصارف الأجنبية
عد اليّ مثلما وجدتك وفي صور شتى
قابضا على لحم الفكرة وعظماها بكل جوانحك
لم تملك من الملمات سوى جرس القصيدة وحروفها
النافرة وهي تنهأ فيك
في خطوط القميص المستقيمة التي تستفزهم
في وجهك مثل بستان نخل على الشط
في شعرك
سعف يتهدل
ولحظة استراحة للعصافير والبلابل
كان لك ان تكون غير ما كنت
صرت كما تريد وليس كما يريدون
لم تكلف الغياب المفاجئ سوى لحظة
لكنها كانت خسارة فاحدة لنا
كنت سأقول انتظر
سيأتي حكام آخرون
اكثر من او اقل
جاء النداء من خلف البراري والغابات
دع الأنهار تصطفي من الماء قطرات
دع الأشجار والازهار تنمو وتزهر
نادتك الأرض فأقبل عليها بالهوت الجميل

*قاص وشاعر من البصرة- صدر له حديثاً ”رمال
ناعمة“/ قصص و”قالت الروح“ شعر.

«عسل الكلام» من «جلالة الوقت»

يُعلمني
كيف أشدّب أشواك الوقت
وأعرّف على غاية حلمي المتعثّر
فكيف لا تفتحُ سيرتها للجسد
وتشاطرهُ بما تملكُ من القرائن
وهي السؤال الذي يحتفي بالاحتمال
كيف لا
وأنا جسدٌ مفعّمٌ بالحوار
وفي انتظار ما تسفرّ عنه النوايا
صور شعرية جللتها قصيدة (عسل الكلام) لا تكفي
بكشف المستوى الإبداعي لدى الشاعر، بل تخطته الى المعنى المطلق في التسبيح برؤى الجمال، النقاطات حوارية تقترب من جوهر الانسان، تحاكي الوجدان، تلامس العقل والروح، وتكون موجّهاً لفتح آفاق ورؤى معترجة عن ذواتنا الانسانية، تشتغل في ميادين الحياة وتدفع بالقارئ نحو رؤيا تفاعلية، ترتبط بوحدة موضوع متكاملة، ما بين الشعر والحياة. الشاعر خضر حسن خلف استطاع ان يقتنص ضجيج لحظات الزمن ويذيعها في مشغله، في محاولة ناجحة لإحداث هزّة نوعية لدى المتلقي، كي يعيش معه لحظات الابداع ومن ثم الانطلاق نحو نزهة الخيال.

(وأتماهى على عقد السنوات
ولا شيء يهادنُ صمتي
غير شمس من الخبز والتربّ
والقطيع الحزينُ في كل ذلك
فمُرّ مغرٍ تُورجُحهُ الريحُ أتى تشاء
فكيف لا أصغي لقلبي
وأبوحُ بنبضهِ الزاحف على الورق).

* المقاطع الشعرية بين الأقواس مأخوذة من قصيدة “عسل الكلام“. إحدى قصائد المجموعة الشعرية (جلالة الوقت) للشاعر خضر حسن خلف. ضمن إصدارات اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة عام 2017.

إصدار



العدد 418 من
"الثقافة الجديدة"

صدر أخيرا العدد 418 / كانون الثاني 2021 من مجلة "الثقافة الجديدة"، بنسخة الكترونية. بإمكان القراء تصفح العدد وتحمله كملف "بي دي اف" من على موقع ويب الحزب الشيوعي العراقي.



تابعوا راديو الناس
على الموجة 96,5 FM



07734 445 271
07516 267 338



راديو الناس 96,5 FM

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تهاني..

السيد مدير فضائية «الرشيد» المحترم

تحية طيبة في الذكرى الـ (13) لانطلاقة فضائية «الرشيد» يسرني ان اقدم اليكم خالص التهاني والتبريكات، متمنين لكم ولكافة العاملين في الفضائية، المزيد من التقدم والعطاء لخير الشعب والوطن، والدفاع عن مصالحهما. تقبلوا فائق التقدير.

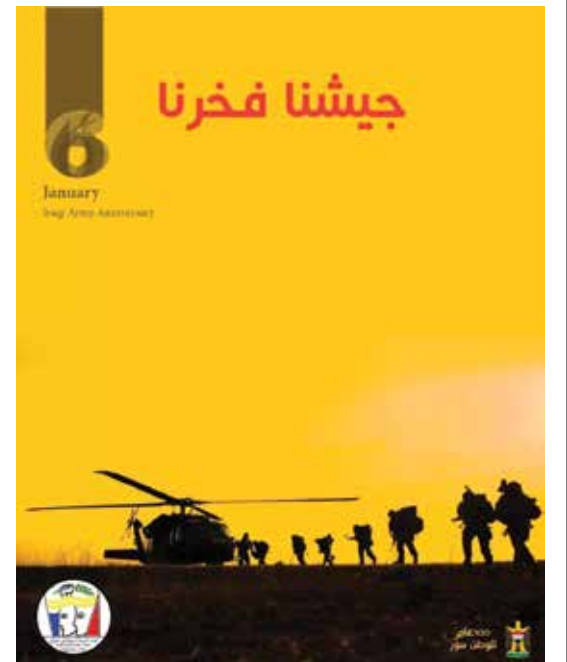
رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي



يسرنا في هيئة تحرير «طريق الشعب» ان نتقدم بأحر التحايا والتهاني الى جميع الزميلات والزملاء العاملين في فضائية (الرشيد) لمناسبة ذكرى التأسيس الثالثة عشرة، متمنين للفضائية المزيد من العطاء والنجاح، ومواصلة الجهود النبيلة في تقديم الكلمة الحرة، والالتصاق بهوموم الشعب والوطن، ومواجهة المحاصصة والفساد، من أجل الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

هيئة تحرير
«طريق الشعب»

الشبيبة الديمقراطية: ندعو لإبعاد الجيش عن صراع المتنفذين



بغداد - طريق الشعب

حيّا المكتب التنفيذي لاتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، الجيش العراقي لمناسبة ذكرى تأسيسه المئوية، فيما دعا الى إبعاده عن صراع المتنفذين.

وذكر المكتب في بيان تلقت «طريق الشعب» نسخة منه، «إننا نستذكر في عيد الجيش، المسيرة الطويلة لهذه المؤسسة التي نعتز بها، وندعو الى تعزيزها، ومراجعة كل ما تعرضت له».

وأضاف البيان «تأتي ذكرى تأسيس الجيش هذه المرة، مع تزايد المطالبات الشعبية الواسعة بإبعاده عن المحاصصة الطائفية وصراعاتها»، مبيناً أن «المواطنين وفي مقدمتهم المتظاهرون، ادركوا أن الجيش الذي يمثل صمام الأمان للبلاد، لا بد من تقويته»، فيما دعا البيان المنتفضين الى «الابتعاد عن محاولات تهيمش دوره، وإبداله بتشكيلات عسكرية حزبية، فالتجارب أثبتت أن الأمن العراقي سيكون مهدداً، ما لم تكن المؤسسات الأمنية بعيدة عن صراع المتنفذين».

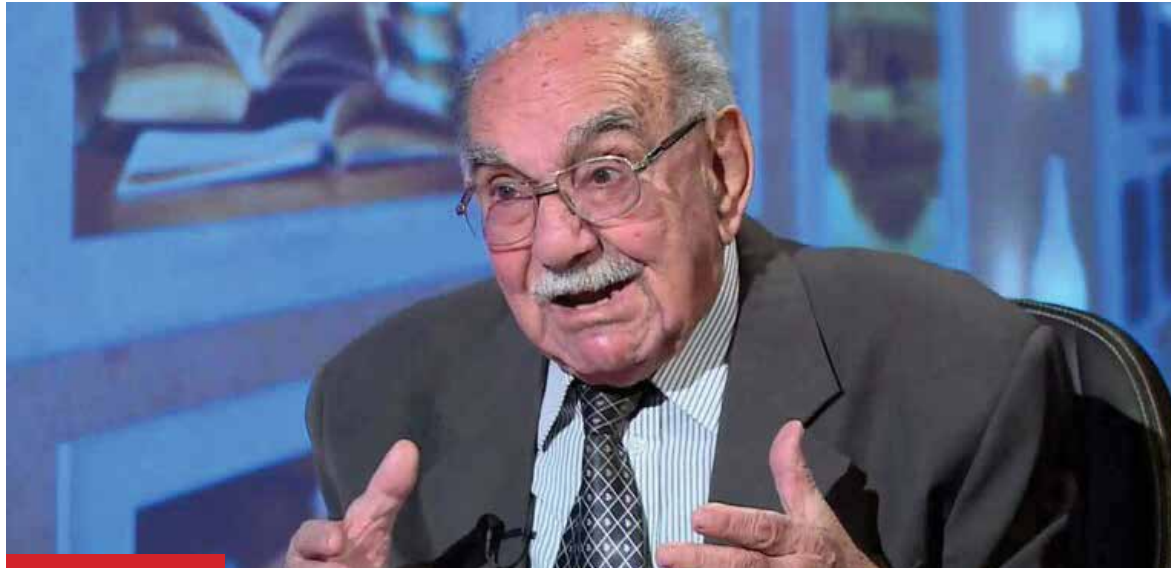
اليوم..

استذكار الكابتن الراحل عبد كاظم

بغداد - طريق الشعب

ينظم «ملتقى عبد كاظم» الرياضي في بغداد، هذا اليوم الخميس، جلسة استذكار لنجم الكرة العراقية السابق، الراحل عبد كاظم، وذلك في مناسبة الذكرى السنوية الـ 16 لرحيله. الجلسة التي من المقرر أن يديرها الإعلامي عبد الرحمن فليفل، تبدأ في الساعة الثالثة عصراً في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب بساحة الأندلس. والدعوة عامة.

الشاعر والمناضل الشيوعي ألفريد سمعان .. وداعاً!



من نعي اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

«وبقى ألفريد سمعان بعطائه الغزير ونضاله الباسل وانجازته الثّ راية وطنية شيوعية ترفرف عالياً في سماء الوطن الغالي، عراقنا العزيز»

على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء

احتفاء بالأديب حنون مجيد وروايته الجديدة "موت الأم"



حنون مجيد (إلى اليمين) وعلوان السلمان

محمد يوسف، د. علي حداد، يوسف عبود ود. خليل إبراهيم.

وفي سياق الجلسة، تحدث المحترف به عن روايته، وقال أنه حاول فيها أن يلامس الأشياء دون الغوص فيها، وأن أول ملامساته عرجت على الواقع البيئي الذي ضرب «شارع الكفاح» في بغداد، حين تحول قسم منه إلى دكاكين تجارية. ثم ألقى الضوء على بعض الأحداث التي تضمنتها الرواية.

وفي الختام، وقع الروائي حنون مجيد نسخاً من روايته ووزعها على الحاضرين.

فيها أن «الفعل السردى في رواية المحترف به الجديدة، يبدأ بالفقدان، و(موت الأم) كرواية، يبدأ فيها هذا الفعل باحترار الأم، ثم ينتقل إلى سرديات أخرى عبر المكان (منطقة باب الشيخ) والزمان (عهد الاحتلال العثماني للعراق)». وقدم الناقد حمدي العطار مداخلة نقدية، أوضح فيها أن رواية المحترف به «أوجدت شخصيات مركبة، عاشت مساوئ الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العراق». هذا وساهم في قراءة الأوراق النقدية أيضاً، كل من النقاد والكتاب أمين قاسم، حسن البحار،

بغداد - غالي العطوانى

احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأسبوع الماضي، بأمينه العام القاص والروائي حنون مجيد، وذلك في مناسبة صدور روايته الجديدة الموسومة «موت الأم».

حضر جلسة الاحتفاء التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد وسط بغداد، جمع من الأدباء والمثقفين والإعلاميين، فضلاً عن وفد من رابطة المرأة العراقية.

تضمنت الجلسة قراءة أوراق نقدية عن رواية المحترف به، كانت أولها للناقد علوان السلمان، الذي ذكر أن «الروائي حنون مجيد، رصد في روايته العلاقات الاجتماعية في الزمان والمكان، ليقدّم حبكة درامية تحتضن مشاهد متفاوتة من الواقع».

بعد ذلك، قدم د. عقيل مهدي، ورقة نقدية، أشار فيها إلى أن المحترف به «حاول في روايته أن يوصل الممكن والمحتمل في السرد المتخيل مع الواقع اليومي المعاش، ببعده المادي الملموس». فيما ذكر الروائي عباس لطيف، في مداخلة له، أن «اشتغالات حنون مجيد الروائية، مثيرة للاهتمام في أحداثها الاجتماعية والسياسية، وذلك من خلال التقاطه لحظات مأزومة تحمل مفارقات». وكانت للناقد فاضل ثامر ورقة نقدية، قال

كربلاء - حسين مهدي

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الجمعة الماضية، عضو تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي والناشط في الحركة الاحتجاجية، الشخصية الوطنية نعمة الفتلاوي، وذلك احتفاءً به وبمواقفه الوطنية.

واحتفى الوفد الذي ضم سكرتير اللجنة المحلية الرفيق سلام القريني وعدداً من رفاقه، بالفتلاوي في مضيف والده، المناضل الشيوعي الراحل هادي عبد الزهرة آل فتلة، في منطقة الفيدادة بريف قضاء الهندية.

في بداية اللقاء، الذي حضرته عائلته الفتلاوي وأبناء أعمامه، قدم الرفيق القريني عرضاً موجزاً للواقع السياسي في البلد، ملقياً الضوء على الولايات التي لحقت بأبناء الشعب جراء سوء إدارة الدولة.

ثم أهدى القريني، الفتلاوي لوحاً تذكرياً باسم الحزب، ومجموعة من مطبوعات الحزب السياسية.

بعدها قدم الرفيق عبد الرزاق جليل، أحد أعضاء الوفد، مداخلة أشاد فيها بالنشاط الوطني للمحترف به، وبالتاريخ النضالي لعائلته.

إلى ذلك، عبر الفتلاوي عن سعادته بزيارة الشيوعيين، وقال: «لا استغرب هذه المبادرة الراقية من حزب عريق عرف بوفائه وإخلاصه لرفاقه وشعبه.. شكراً لأنكم تحفظون ذكرى والدي وتضمنون نضاله».

على قاعات متحف الناصرية

جمعية الفنانين التشكيليين تقيم معرضها السنوي



أن كل ذلك حال دون إقامة المعرض خلال الشهور الماضية.

وكانت لجمعية الفنانين التشكيليين / المركز العام، ومتحف الناصرية الحضاري، كلمتان في حفل افتتاح المعرض، أشادتاً بمسئولية الأعمال المعروضة، وأكدت أهمية دعم الفنانين التشكيليين في ذي قار.

وبعد أن استمع الحاضرون إلى قصائد وومضات شعرية ألقاها مدير الحفل، الشاعر كريم الجنديل، تجولوا في أروقة المعرض، وعلقوا شروحاً للأعمال من قبل أصحابها الفنانين.

وفي إحدى قاعات المتحف، كانت فرقة موسيقية تعزف أغنيات عراقية تراثية ومقطوعات موسيقية، ما جذب الحاضرين ونال تفاعلهم. هذا وعرضت إحدى المنظمات الشبابية المهمة في الآثار، تحفاً صغيرة تجسد قطعاً أثرية عراقية.

الناصرية - شوقي الجاسم

احتضنت قاعات متحف الناصرية الحضاري، أخيراً، المعرض التشكيلي السنوي لفرع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في محافظة ذي قار.

ضم المعرض الذي شهد حضوراً فنياً وثقافياً وإعلامياً، أعمالاً لأكثر من ثلاثين فنانة وفناناً، تنوعت بين الرسم والنحت والخط العربي، وعكست أساليب فنية متعددة.

رئيس فرع الجمعية، الفنان محمد سوادى، افتتح المعرض بكلمة تطرق فيها إلى الظروف العصيبة التي مرت وقر بها محافظة ذي قار، بدءاً من الإجراءات الأمنية المشددة التي اتبعتها الحكومة في مواجهة انتفاضة تشرين، وانتهاء بالحظر الوقائي جراء تفشي وباء كورونا، موضحاً